يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٧ كانون الثاني ١٩٩١ ، الموافق ١٢ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢١٦ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●
יום ראשון 27.1.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 216/47 - 27.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء تدعو الى الوقف الفوري للحرب الاجرامية في الخليج

*** استنكار القصف على المدنيين وتوجيه التحية الى اللفتة الانسانية بدعوة العائلات التي تضررت من القصف لاستضافتها في الوسط العربي * المطالبة بوقف معاناة شعب المناطق المحتلة جراء منع التجول المستمر * الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني حلا عادلا * سيصدر بيان رسمي بمواقف لجنة الرؤساء ***

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا طارئا لها أمس (السبت) في دار البلدية في المدينة للتباحث في الوضع الراهن، من حالة الطوارىء واشتعال الحرب في الخليج والقصف على المدنيين.

وقد شارك في النقاش الهام والمسؤول كل اعضاء السكرتارية وتقرر اصدار بيان

● البقية على صفحة ٦ ●

المظاهرات الجبارة المطالبة بوقف الحرب تجتاح مئات المدن في انحاء العالم

*** ربع مليون انسان يتظاهرون في بون يهتفون: «لا يجوز سفك الدم الانساني لحماية المصالح النفطية» * صدامات بين المتظاهرين والشرطة في تركيا ووقوع قتلى * انتقاد في سويسرا للامم المتحدة التي اعطت غطاء «شرعيا» للعدوان الامريكي ***

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ تتواصل المظاهرات الشعبية الحاشدة في مختلف دول العالم احتجاجا على الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وحليفاتها ضد العراق والمطالبة بوقفها فورا.

فقد تظاهر في بون حوالي (٢٥٠) الف

● البقية على صفحة ٦ ●



● بريشة: ناجي العلي، وكان الفنان الفلسطيني الشهيد رسمها تعليقا على حرب الخليج، العراقية ـ الايرانية.

الموقف العسكري

البيان رقم (٢٥) يؤكد اسقاط (٣) أهداف جوية للقوات المعتدية

● مقتل وجرح (٤٦١) مدنيا منذ بدء العدوان ● الاستخبارات الامريكية: الحرب البرية ضرورية ! ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية، صباح، اليوم الاحد، بيانها رقم (٢٥) وجاء فيه «ان القوات الصاروخية العراقية وجهت الليلة الماضية (٤) ضربات صاروخية لتل ابيب واخرى الى ميناء حيفا وضربة الى مدينة الرياض».

وقال البيان «ان منصات اطلاق الصواريخ عادت الى قواعدها سالمة بعد ادائها لمهامها».

وأجمل البيان طلعات الطائرات المعتدية على المناطق العراقية عصر امس والليلة الماضية بـ (١١٢) طلعة قتالية تم خلالها اسقاط (٣) اهداف جوية بين طائرة وصاروخ.

وذكرت وكالة الانباء العراقية، امس السبت، نقلا عن بيان القيادة العامة للقوات المسلحة والذي لا يحمل رقما ان العراق اسقط «طائرتين معاديتين» كما اعلنت ان طيران قوات التحالف شن (٨٧) غارة على اهداف مدنية وسكانية في العراق.

وقالت بغداد ان ١٣٤ مدنيا قتلوا وجرح (٣٢٧) اخرون منذ بداية العمليات العسكرية في الخليج في حين بلغت خسائر القوات الحليفة (٢٥٩) طائرة وصاروخا. وكانت الدول المعتدية اعلنت عن سقوط او فقدان (٢٣) طائرة حليفة.

من جهة اخرى قلل متحدث عسكري عراقي من اهمية سيطرة القوات المعتدية على جزيرة قاروه الكويتية معتبرا ان «المجرمين ظهروا على الرأي العام بادعاء الانتصار بطائرة سمتية (مروحية) واحدة اطلقت قذائفها عن بعد ليحرروا جزيرة

● البقية على صفحة ٦ ●

ايران تؤكد هبوط (٧) مطاردات قاذفة عراقية اضطراريا في اراضيها

● طهران ـ اعلنت اذاعة طهران عن بيان للمجلس الاعلى للامن القومي ان سبع مطاردات قاذفة عراقية هبطت اضطراريا، ظهر امس السبت، في ايران.

ولم يوضح البيان المكان الذي حطت فيه المطاردات والاسباب التي دفعتها الى القيام بهذا الهبوط الاضطراري.

واضاف ان النيران اشتعلت في احدى الطائرات اثناء هبوطها مما ادى الى الحاق اضرار بطائرتين اخريين كانت تحطان في الوقت نفسه.

وجاء في البيان «قبل الظهر ظهرت طائرات عسكرية عراقية ثلاث مرات في الاجواء الايرانية وطلبت ان تهبط بشكل عاجل». وعند ظهور الطائرات حلقت طائرات من سلاح الجو الايراني».

واضاف «وعند هبوط الطائرات العراقية في احد مطاراتنا اشتعلت النيران في احداها مما ادى الى تدميرها والى الحاق اضرار بطائرتين اخريين».

واشار البيان ايضا الى انه يجري حاليا استجواب الطيارين العراقيين.

مطلوب

فرق مقاولين بناء هياكل، قصارين، بلاطين، مدير عمل. للاتصال ت: ٠٦/٤٥٧٧٦٠١

طهران تقرر مساعدة غذائية للشعب العراقي

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اذاعة طهران ان السلطات الايرانية كلفت، امس السبت، الهلال الاحمر الايراني باتخاذ الاجراءات اللازمة لتسليم مساعدة غذائية الى الشعب العراقي.

وقال المجلس الاعلى للامن القومي وهو اعلى هيئة للقرار السياسي في ايران في اجتماعه الاسبوعي ان هذا القرار اتخذ نظرا الى الوضع الصعب الذي نجم عن الحرب في العراق ونقص المواد الغذائية والادوية في هذا البلد.

«ام المعارك» ـ اذاعة جديدة تبث على موجات اذاعة بغداد

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ التقطت، امس السبت، في نيقوسيا بث لاذاعة تطلق على نفسها اسم «اذاعة ام المعارك» وترسل برامجها على نفس موجات اذاعة بغداد.

وتبث هذه الاذاعة البيانات العسكرية العراقية والاناشيد العسكرية وتلاوات من القرآن.

وتجدر الاشارة الى ان العراق استخدم مرات عدة تعبير «ام المعارك» لوصف الحرب الدائرة بينه وبين قوات التحالف.

● توفيق طوبي في محاضرة في قرية جديدة:
المهمة العاجلة الآن ـ وقف هذه الحرب المدمرة ، (ص ٢)

● بيان هام للحزب الشيوعي الامريكي يدين جريمة بوش (ص ٧)

صاروخ «سكاد» يصيب شقة مثل الشركة التي تسوق صواريخ «باتريوت»

● [illegible]

مراسل محطة «سي.ان.ان» في بغداد:

القصف الامريكي اصاب مدينة النجف المقدسة

● اصابة منازل تبعد ميلا واحدا عن ضريح الامام علي بن ابي طالب ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ صرح مراسل محطة «سي.ان.ان» في بغداد، بيتر ارنيت، بأن مدينة النجف المقدسة في العراق اصيبت بقصف قوات التحالف كما دمرت عدة منازل فيها.

واوضح ارنيت، وهو الصحفي الغربي الوحيد الذي سمح له بالبقاء في العاصمة السعودية منذ بدء هجوم قوات التحالف

● البقية على صفحة ٦ ●

مصادر «الاونروا»:

السلطات الاسرائيلية رفضت توزيع الكمامات الواقية على المعتقلين الفلسطينيين في «انصار ـ ٣»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت مصادر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «اونروا» في فلسطين المحتلة ان السلطات الاسرائيلية رفضت طلبا تقدمت به هذه المنظمة الدولية لتوزيع الكمامات الواقية من الغازات السامة على المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «كتسيعوت» (انصار ـ ٣).

وقالت المصادر ان الوكالة تقدمت، في الاسبوع الماضي، بطلب توزيع ٩ آلاف قناع على المعتقلين الفلسطينيين الذين تعتقلهم السلطات الاسرائيلية في «انصار

● البقية على صفحة ٦ ●

تعزية

الى الرفيق محمد ابو اصبع واخوانه عبد الله وعبد العزيز وعبد اللطيف وعبد القادر والى عموم آل ابو اصبع في الطيبة تعازينا بوفاة الوالدة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الطيبة

كلمة الاتحاد

يجب اطفاء الحريق قبل ان يتسع!

□ دخلت الحرب المدمرة في منطقة الخليج يومها الحادي عشر. وتقوم الادارة الامريكية باعداد شعبها والراي العام العالمي لحرب طويلة وتطالب الامريكيين بـ «الصبر الطويل».

وفي هذه الاثناء، تتطور الحرب تطورا خطيرا الى اقصى حد:

* القصف الامريكي ـ الاطلسي على المدنيين الابرياء في العراق يزداد كثافة واتساعا. ومن ناحية ثانية تزداد هجمات الصواريخ العراقية على المدنيين في اسرائيل. وهذا الامر، اذا لم يتوقف، تشير كل الدلائل انه قد يزداد خطورة وتدميرا.

* بقعة البترول التي انتشرت فوق مياه الخليج صار طولها اكثر من ٤٠ كم وعرضها اكثر من ١١ كم مما يهدد البيئة بكوارث مذهلة. واذا تم حرق آبار البترول في الكويت والسعودية فان كارثة بيئية مذهلة ومرعبة سوف تواجه الكرة الارضية كلها.

* هنالك اساس للاعتقاد بان الحرب اذا لم تتوقف سوف يجري تصعيدها باستخدام اسلحة «غير تقليدية» فيها.

امريكا تورطت. هكذا قالت «واشنطن بوست» امس الاول. فقد تصورت ان الضربة الجدية المركزة والكثيفة قادرة على اسقاط النظام العراقي و «تحرير» الكويت خلال ساعات. والان يعترفون بأن القصف الجوي، بدون معارك برية، من غير الممكن وان تزحزح القوات العراقية من الكويت. وهذا يعني تحويل منطقة الخليج كلها، الى ساحة مذبحة للشعوب المحلية وكذلك للقوات المعتدية المجرمة.

كل هذا هو الاساس للمد العالمي العملاق لقوى السلام، خصوصا في اوروبا واسيا وافريقيا والعالم الثالث وامريكا نفسها.

يجب وقف الحرب المدمرة اقتصاديا والتي من شأنها ابادة اعداد هائلة من الناس. يجب وقف هذا الحريق قبل ان يتسع اتساعا جنونيا مهددا سلام المنطقة والعالم.

لينتصر العقل السليم! لينتصر الانسان!

(«الاتحاد»)

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في محاضرة في منطقة عكا:

المهمة الكبرى والاكثر الحاحا الان ـ ايقاف هذه الحرب المجنونة والمدمرة

* توفيق طوبي يشجب الهجمات الصاروخية العراقية المتكررة على المدنيين في اسرائيل وكذلك الغارات على المدنيين العراقيين * يطالب بالغاء منع التجول الذي حول المناطق المحتلة كلها الى «سجن جماعي» *

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان المهمة الكبرى المطروحة امامنا وامام قوى السلام في العالم شعوبا ودولا هي العمل من اجل ايقاف الحرب في الخليج ومن اجل العودة الى طاولة المفاوضات وتحقيق التسوية السلمية وانقاذ المنطقة وشعوبها من كارثة» ـ هذا ما قاله توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماع موسع للجنة منطقة عكا عقد في قرية جديدة يوم السبت (امس).

وقال توفيق طوبي: «حزبنا الشيوعي يضم صوته الى اصوات السلام المتعالية في العالم داعيا الاطراف المتحاربة لايقاف الحرب ولاعلان وقف اطلاق النار وتجديد المساعي الدولية والعربية لانهاء النزاع واحلال السلام. الامر الحيوي والملح والممكن حسب تقديرنا على اساس احترام استقلال الكويت وخروج القوات العراقية منه وجلاء الجيوش الامريكية واعوانها من المنطقة والالتزام بعقد مؤتمر دولي لتسوية القضية الفلسطينية واحلال



● توفيق طوبي ●

السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. هذا كان موقفنا قبل الحرب ونعود ونكرره اليوم تأييدا للجهود العالمية الجبارة لايقاف التدهور نحو الكارثة».

وايقاف الحرب يعني اليوم ـ قال ـ ايقاف الولايات المتحدة واعوانها عن تنفيذ مخطط تهديم العراق والسيطرة التامة على مصادر الثروة البترولية والهيمنة السياسية في المنطقة باسم «النظام العالمي الجديد». وان هذا يتطلب ويقتضي موافقة العراق الرسمية والمعلنة على احترام استقلال الكويت وعلى جلائه عنه حسب مطالبة العائلة الدولية. وهذه الموافقة تصبح اليوم خطوة ملحة لتجنيد اوسع الطاقات الدولية للضغط على الولايات المتحدة لايقاف الحرب الكارثية ولافشال مخطط الهيمنة الامريكية المعادي لاستقلال وأمن وسلامة شعوب المنطقة جمعاء.

وقال توفيق طوبي ان امن اسرائيل وشعبها ومصلحة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني تقتضي ويقتضي من حكومة اسرائيل الا تقف على رأس الداعين للحرب المدمرة ضد العراق. ومع ذلك فحتى اذا كانت حكومة اسرائيل طرفا غير عادل في النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني وتحتل مناطق عربية وفلسطينية، فليس هناك مبرر للهجوم الصاروخي العراقي المتكرر على اسرائيل وعلى المواطنين المدنيين الامنين. هذا الهجوم الذي نشجبه بكل شدة ونرفع صوتنا مطالبين بايقافه. فهذه الخطوة مع ما فيها من خطر بتوسيع للحرب المدمرة يكون ضحيتها الاولى الشعب العربي الفلسطيني والاردن. فليس من مستفيد من هذه الخطوة المغامرة الا اولئك المعنيون باستمرار الحرب وحكام اسرائيل الذين يجنون منها الارباح المتعددة الجوانب واولها الارباح السياسية.

وشجب توفيق طوبي في نفس الوقت الغارات الوحشية الجوية على المدن العراقية وعلى السكان المدنيين منددا ومطالبا بارتفاع اصوات اصحاب الضمائر تدعو لوقف هذا العدوان الوحشي. وندد توفيق طوبي باعمال القمع الوحشي في المناطق المحتلة التي تمارسها الادارة العسكرية الاسرائيلية تجاه جماهير الشعب العربي الفلسطيني في فرض «السجن الجماعي» عليهم باوامر منع التجول التي تدخل اليوم العاشر مسببة الجوع والصعوبات الحياتية ومستهدفة ضرب الانتفاضة.

وطالب توفيق طوبي بالغاء اوامر منع التجول في المناطق المحتلة المناقضة لحقوق الانسان.

وقال: ان حزبنا الشيوعي بمطالبته وقف الحرب في الخليج يقوم بذلك حرصا على امن وسلامة شعوب المنطقة جمعاء وبينهم كلا شعبي بلادنا متصديا بموقفه الشجاع والحكيم لمخططات التشريد والترحيل التي تلوح بها الاوساط العنصرية في ايام الازمات والحروب متحينة الفرص لتنفيذها ونحن ندعو الجماهير العربية في اسرائيل لافشال هذه المخططات العنصرية التي لم تنقرض بعد.

للیوم الثاني عشر على التوالي:

شعب دولة فلسطين المحتلة بأكمله يخضع لاوامر حظر التجول

● خسائر الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة تقدر بملايين الدولارات ● جنود الاحتلال يداهمون المنازل في جنين ● (٢٥) حالة اجهاض في قطاع غزة المحتل ● اسرة المعتقل الاداري فارس حسونة تناشد اعضاء الكنيست العرب التدخل لانقاذ حياة ابنهم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقوم اذرع سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بمواصلة اخضاع شعب دولة فلسطين بأكمله لاوامر حظر التجول، منذ وقوع العدوان على العراق، مع ما يرافق ذلك من شل للاقتصاد الفلسطيني، ضعيف البنية، من مختلف اوجهه الصناعية والزراعية والحيوانية وكذلك القوى العاملة فيه والمصدرة الى اسرائيل. ويقول مراقبون ان خسائر شعب فلسطين في المناطق المحتلة لا يمكن تقديرها بشكل دقيق لكنها بملايين الدولارات هذا بالاضافة الى الاعتقال اليبق لاكثر من مليون ونصف المليون من ابناء هذا الشعب.

من ناحية اخرى علم ان حملة اعتقالات واسعة النطاق جرت في الحي الشرقي وفي واد عز الدين في جنين وكذلك في بلدة قباطية. ويقول مراسلنا ان متعاونين اشتركوا في حملة المداهمات وانهم قاموا بالاعتداء على بعض المواطنين اثناء اعتقالهم. وفي واد عز الدين تمكن الجنود من اعتقال اربعة من المقاولين.

ويضيف مراسلنا ان جنود الاحتلال داهموا منزل عائلة الشاب محمد العجاوي وحطموا كل اثاثه بما في ذلك الفرشات والاغطية التي مزقوها.

ومن بين الذين اعتقلوا كان شابان مطاردان.

ويفيد مراسلنا في نابلس ان البائع المتجول فيصل الخراز (٤٢ عاما) من المدينة حاول الاستعانة بسيارته التي يعمل عليها للتزود ببعض الضروريات فاعتقله الجنود مع ابنائه الثلاثة واحتجزوا سيارته في مقر الحكم العسكري في المدينة لمعرفة ما اذا كان (١١) ساعة بعد ان اعتقل بتهمة كسر منع التجول، هذا ما صرح به المعتدى عليه خلال اتصال هاتفي معه في اثناء تلقيه العلاج في عيادة وكالة جباليا بعد الافراج عنه حيث اصيب بكدمات وجروح في جميع انحاء جسمه.

وتناشد اسرة المعتقل الاداري فارس احمد حسونة (٣٨ عاما) من مخيم البريج اعضاء الكنيست العرب والمؤسسات مطالبا بدفع مبالغ ما للضريبة.

● في قطاع غزة ●

تواصل سلطات الاحتلال وللیوم الثاني عشر على التوالي فرض حظر التجول على مختلف مناطق قطاع غزة المحتل فيما تتواصل الاجراءات العسكرية كدوريات مكثفة محمولة وراجلة على مدار ساعات النهار.

وبلغت حالات الاجهاض خلال الاسبوع الجاري (٢٥) حالة اجهاض جراء استنشاق الغاز الذي اطلقه جنود الاحتلال على المنازل في قطاع غزة المحتل. وادخلت جميعها الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

وفي مخيم الشاطئ، اطلق جنود الاحتلال، العيارات النارية على مجموعة من الشبان كسروا نظام حظر التجول واصابوا احد الشبان، ولكنهم لم يتمكنوا من القاء القبض عليه.

وشهد مندوبو الصليب الاحمر ووكالة الغوث الدولية وضابط من الحكم العسكري عملية التفتيش المحمومة في المنازل، التي قام بها جنود الاحتلال، بحثا عن المصاب ولكنهم لم يعثروا عليه.

وفي مخيم جباليا تعرض الفتى محمد حسن عبدالله (١٥ عاما) للضرب المبرح في معسكر الحكم العسكري لاكثر من الانسانية التدخل لانقاذ حياة ابنهم المعرضة للخطر.

والمعتقل الاداري المذكور مضرب عن الطعام منذ اكثر من شهر وهو معتقل في «انصار ـ ٣» (كتسيعوت) ويعاني من تدهور حالته الصحية. كما تعاني زوجته من مرض عضال.

والجدير ذكره ان المعتقل فارس حسونة اب لاربعة اطفال.

وعلى صعيد اخر صادرت سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة المحتل اجهزة مكبرات الصوت في جميع مساجد القطاع بحجة القيام بعمليات تحريض خلال الاحداث الجارية.

●واستنادا الى الاهالي فان رفع حظر التجول لفترات تراوحت بين ساعتين واربع ساعات في عدد من المدن الرئيسية في الضفة لم يكن كافيا لتزويد الاهالي بالضروريات كما تم منع اهالي القرى من الوصول الى مراكز هذه المدن اضافة الى منع ادخال الخضار اليها.

وفي هذا الاطار قالت مصادر وكالة غوث اللاجئين في قطاع غزة انها تلقت نداءات استغاثة من عدد كبير من المناطق في القطاع وبخاصة في المخيمات حول وجود نقص كبير في حليب الاطفال والمواد التموينية. ويشير الى ان بعض المناطق في القطاع تخضع لحظر التجول منذ (١٦) يوما كما ان رفعه تم في حالات جزئية ماطرة ولفترة محدودة جدا ومرة واحدة فقط. واضافت مصادر الوكالة الدولية انها غير قادرة على توزيع حصص الطوارئ، من مواد التموين لبعض العائلات في القطاع جراء حظر التجول المستمر هناك.

ونشير ايضا الى ان جميع مكبرات صوت المساجد في القطاع في معظم انحاء الضفة الفلسطينية محجوزة لدى سلطات الاحتلال منذ اوقات مختلفة بعيد العدوان على العراق.

من جهة اخرى افاد مراسلنا في القطاع ان حملة من الاعتقالات تجري في العديد من المناطق هناك. ان الاطفال ايضا يتعرضون للضرب المبرح. وتم ادخال عشرة اطفال، يوم امس السبت، الى مستشفى «الشفاء» في غزة جراء تعرضهم للضرب المبرح كان بينهم شيرين عياد وفيروز الاعرج (من حي الشجاعية) واحمد صبيح (من حي الزيتون) وابراهيم حسين (بيت حانون) وفائقة شحادة (مخيم جباليا) وكلهم تتراوح اعمارهم بين (٥ و ٦) سنوات. ويضيف مراسلنا ان حملة الاعتقالات من المنازل وفي ساعات الليل المتأخرة متواصلة في القطاع اضافة الى تلك التي تجري بحجة خرق اوامر حظر التجول. وفي هذا الاطار تنظر المحكمة العسكرية الاحتلالية في غزة اليوم وخلال اليومين القادمين في (١٨٠) قضية ضد مواطنين من القطاع اعتقلوا على خلفية «خرق اوامر حظر التجول».

على صعيد آخر فان معظم المناطق في الضفة الفلسطينية لا يلتزم اهلها منازلهم او «الغرف المغلقة» في حالة صدور صافرات الانذار عبر اجهزة الاعلام. وعلى العكس من ذلك فان الكثيرين منهم يصعدون الى اسطحة المنازل ويقوم اخرون باطلاق الصيحات والتكبيرات وكذلك اضرام النار في الاطارات. وحدثت مثل هذه الامور الليلة الماضية في مناطق مختلفة من القدس وفي جنين ونابلس وطولكرم وغيرها.

هذا وشملت حملة اعتقالات جرت في جنين وضواحيها وبلدتي يعبد وقباطية نحو (٦٠) شابا كان بينهم احد المطاردين (نهاد نادر عبد الله من حي خلة الصوحة/ جنين).

وانذرت قوات الاحتلال ذوي الشابين المعتقلين صبيح عبد الفتاح فقه ـ الطوباسي ومحمد اسعد الياسرني باخلاء منزليهما في جنين. وكان الشابان قد قادا قوات الجيش يوم امس الى حديقة منزل احدهما حيث كانا يخبئان سلاحا وبعض الذخيرة.

ونشير اخيرا الى ان سيارة اسرائيلية قد احرقت يوم امس في شارع الزهراء بالقدس المحتلة.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وفد من م.ت.ف يلتقي وزير الخارجية السوفييتية:

م.ت.ف تدعو الاتحاد السوفييتي الى العمل في مجلس الامن لوقف حرب الخليج

● موسكو - «و.ص.ف» - طلب وفد من منظمة التحرير الفلسطينية في محاولة منه لوقف حرب الخليج دعم موسكو لذلك، وذلك بعد لقاء مع وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ.

● محمود عباس ●

واعلن رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير، ياسر عبد ربه، ان المنظمة طلبت من الاتحاد السوفييتي المساعدة على اقناع مجلس الامن بـ «باتخاذ قرار بوقف العمليات العسكرية في الخليج وتسوية المشكلة في اطار الامم المتحدة».

● ياسر عبد ربه ●

وسلم الوفد الفلسطيني الذي يقوم بزيارة الى موسكو، برئاسة محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رسالة الى المسؤولين السوفييت من رئيس المنظمة ياسر عرفات الى الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. وفق ما اعلن عبد ربه في مؤتمر صحافي.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية فيتالي تشوركين ان الوفد التقى وزير الخارجية.

لكن بسمرتنيخ اعلن تأييده «صيغة يمكنها تأمين انسحاب القوات العراقية من الكويت ووقف العمليات العسكرية وبعدها يمكن ايجاد تسوية نهائية لازمة الخليج ثم يمكن تسوية الوضع العام في المنطقة وخاصة المسألة الفلسطينية» وفق ما قال الناطق.

وقال عبد ربه ان «الاتحاد السوفييتي يعتقد ان مجلس الامن لم يعط التخويل للولايات المتحدة للقضاء على العراق» مشيرا الى ان هذا الرأي عبرت عنه فرنسا والصين.

واضاف عبد ربه ان الاتحاد السوفييتي يأخذ بعين الاعتبار الموقف الفلسطيني وتابع: «ولكن ومن دون شك فان وقف اطلاق النار لا يتقرر في موسكو». واعتبر ان «الاتحاد السوفييتي يمكنه القيام بدور مهم» خاصة خلال زيارة بسمرتنيخ الى واشنطن.

وحول هذا الموضوع رفض تشوركين تأكيد احتمال قيام مبادرة سوفييتية بهذا المعنى ورأى ان ذلك سيكون «سابقا لأوانه».

وحول العلاقات الحالية بين الاتحاد السوفييتي والعراق قال الناطق ان معاهدة الصداقة بين البلدين «تبقى قائمة».

وقال «نحن لم نشجبها.. كنا نريد اجلاء الحد الاقصى من الرعايا السوفييت من العراق وقمنا بذلك. وكنا نريد البقاء فاعلين لايجاد حل للازمة».

وخلص تشوركين الى القول «ولا نريد قطع العلاقات مع العراق.. اننا نعتمد على واقعة ان العراق سيعود الى حضن الاسرة الدولية وهذه المعاهدة ستكون احدى اسس علاقاتنا مع هذا البلد».

بعد تهديدات مبارك للسودان:

السلطات المصرية تمنع التحليق فوق سد اسوان

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية في عددها الصادر، امس (السبت)، ان السلطات المصرية منعت تحليق الطائرات المدنية فوق اسوان (تقع على بعد ٩٠٠ كيلومتر جنوبي القاهرة) اعتبارا من أمس (الجمعة).

وصار يتعين على الطائرات الاتية من جهة الجنوب، بموجب هذا الاجراء، التحليق فوق ابو سنبل (٣٠٠ كيلومتر جنوبي اسوان) ثم التوجه نحو الوادي الجديد جنوب غربي مصر.

ووجه الرئيس المصري حسني مبارك، الثلاثاء الماضي، تحذيرا شديد اللهجة الى رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني في السودان، الفريق عمر البشير وهدد بـ «معاقبة المسؤولين السودانيين المسؤولين على أي اعتداء على مصر»!!

عشرات الوف اليمنيين يتطوعون للقتال الى جانب جيش العراق

● عدن - «و.ص.ف» - علم من مصادر سياسية حسنة الاطلاع امس السبت ان عشرات الالاف من اليمنيين تطوعوا في الايام الاخيرة للقتال الى جانب العراق في وقت بدأت الحملة السياسية الداخلية لمساعدة هذا البلد تتسع.

من جهتها اكدت «اللجنة الشعبية لدعم العراق والامة العربية» ان مليون متطوع سجلوا اسماءهم على لوائحها من مجموع السكان البالغ عددهم (١٣) مليونا.

من جهتها تابعت الاحزاب السياسية اليمنية بكل اتجاهاتها حملتها دعما للعراق.

ونشر حزب التجمع اليمني من اجل الاصلاح (اسلامي) دعوة الى الجهاد لمساندة العراق في مواجهة «الصليبيين الجدد الاتين من الغرب».

ودعا الحزب الى «تعبئة عامة للمؤمنين» من اجل التصدي لـ «تصفية الشعب العراقي».

من جهة اخرى افادت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الناطقة باسم الجيش ان لجنة مشتركة لجمعيات الاطباء والصيادلة في اليمن تستعد لارسال بعثة طبية الى العراق.

واضافت الصحيفة ان اعضاء الجمعيتين قررا ايضا منح اجر يوم واحد بمثابة مساهمة في «المجهود الحربي العراقي».

عدد المتبرعين بالدم للعراق يفوق طاقات التجميع في تونس

● حملات مالية ومكاتب لتسجيل التونسيين الراغبين في القتال ●

● تونس - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي أمس (السبت) ان عدد التونسيين المتبرعين بدمهم «تضامنا» مع الشعب العراقي كان مرتفعا جدا الى حد ان طاقات جمع الدم وخزنه في تونس قد «اشبعت».

واعلنت وزارة الصحة في بيان الى الراغبين في التبرع بالدم «تضامنا مع الشعب العراقي الشقيق» انه بسبب «كثافة التدفق فان طاقات الجمع والتخزين لديها قد اشبعت».

واعربت الوزارة للتونسيين «عن اعتزازها للتعاطف الذي ابدوه من خلال قيامهم بهذه المبادرة الانسانية النبيلة» واكدت ان عمليات جمع الدم «علقت» وستستأنف «عند الحاجة».

ويذكر انه منذ اندلاع حرب الخليج نظمت في تونس العاصمة وفي المدن الكبرى حملات تبرع بالدم وجمع هبات مالية تضامنا مع العراق باشراف الحزب الحاكم وتنظيمات المعارضة ولجان دعم العراق والعادي نقابات العمال وارباب العمل.

من ناحية ثانية ذكر الاتحاد العام التونسي للشغل وأحزاب المعارضة المعترف بها انها فتحت في العاصمة وفي المناطق الاخرى مكاتب لتسجيل المتطوعين التونسيين الراغبين في «القتال الى جانب الاشقاء العراقيين» ضد قوات الحلفاء.

وزير الخارجية السوفييتي:

لا تباين بين موسكو وواشنطن بالنسبة لطرق معالجة الوضع في الخليج!

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، بعد لقاء عقده امس السبت مع نظيره الامريكي جيمس بيكر، ان لا تباين بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بالنسبة لطرق معالجة الوضع في الخليج.

وقال الوزير السوفييتي «اعتقد اننا نقوم بما نستطيع ونحن جميعا في الحلف نفسه وليس هناك من تباين بين البلدين فيما يتعلق بالاسس الجوهرية لمعالجة المشكلة».

وكرر بسمرتنيخ كما فعل قبل مغادرته موسكو ان الاتحاد السوفييتي يشعر بالقلق لتطور النزاع باتجاه مزيد من التدمير والضحايا.

ولكنه اضاف «لم اشكك ابدا في التزام الاتحاد السوفييتي او الولايات المتحدة او اي عضو اخر في التحالف ازاء قرارات مجلس الامن».

وقال اخيرا «انني اعتقد ان ما تم تنفيذه كان في اطار الاحترام الكامل لهذه القرارات التي تستهدف تحرير الكويت من العدوان. وهذا هو كل ما نريده جميعا»!

عبد المجيد - الى واشنطن اليوم «للتشاور»

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد سيتوجه اليوم (الاحد) الى واشنطن.

واضاف المصدر نفسه ان عبد المجيد سيبحث مع المسؤولين الامريكيين تطورات ازمة الخليج. ولم يوضح المصدر مدة زيارة الوزير المصري.

يذكر ان مصر وهي عضو في «التحالف الدولي» ضد العراق نشرت (٣٥) الف جندي في السعودية.

المجموعة الاوروبية تستأنف تعاونها العلمي مع اسرائيل

● بروكسل - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في بروكسل، أمس الاول (الجمعة)، أن المجموعة قررت استئناف تعاونها العلمي مع اسرائيل المجمد منذ حوالي عام وذلك اثر «ضبط النفس» الذي ابدته اسرائيل امام الهجمات العراقية!

واوضح المصدر نفسه ان هذا القرار اتخذته يوم الخميس، اللجنة الاوروبية وهي الهيئة التنفيذية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وكانت اللجنة الاوروبية قررت في شباط ١٩٩٠ تجميد تنفيذ مشروعات تعاون علمي جديدة مع اسرائيل احتجاجا على القمع الذي تمارسه في الاراضي العربية المحتلة.

حزب «الشعب» الباكستاني يطالب بسحب القوات الباكستانية من منطقة الخليج

● يدعو الى انسحاب القوات الاستعمارية المعتدية «من جانب واحد» ووقف الحرب اساسا لحل المشكلة سياسيا ● مظاهرات جبارة في البلاد ضد الحرب ●

●كراتشي - «و.ص.ف» - ندد حزب الشعب الباكستاني (برئاسة بنازير بوتو) بشدة بقصف دول التحالف الاستعماري، بقيادة امريكا للعراق وطالب باعادة عشرة الاف جندي باكستاني من المملكة العربية السعودية.

واكدت قيادة الحزب في قرار اعتمدته مساء الجمعة الماضي في كراتشي ان القوات المتحالفة مع الولايات المتحدة تحولت الى «عملاء عسكريين لاسرائيل» ومن ثم ينبغي لباكستان «ان تسحب قواتها فوراه من السعودية».

وقال حزب الشعب الباكستاني، وهو اكبر حزب معارض في البلاد ان استخدام «قوة متطورة للغاية ضد العراق بصورة وحشية ولا انسانية لم يسبق لها مثيل امر غير مشروع» ودعا الى انسحاب «من جانب واحد» لقوات التحالف في الخليج.

وجدير بالذكر ان جماهير كبيرة تظاهرت في باكستان تأييدا للعراق بعد بدء عملية «عاصفة الصحراء» وناشدت بعض احزاب الائتلاف الحاكم رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ان يعيد النظر في سياسة الحكومة.

السعودية تتعهد بدفع (١٣،٥) مليار دولار لواشنطن

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، امس السبت، ان السعودية تعهدت للولايات المتحدة بدفع مبلغ (١٣،٥) مليار دولار لتغطية نفقات عملية عاصفة الصحراء.

وقال بيكر ان هذه المساعدة المخصصة للولايات المتحدة وحدها ستساعد في تمويل العمليات العسكرية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة.

وذكر الوزير الامريكي ان المساعدة المخصصة للقوات المتحالفة مع مبلغ الثلاثة عشر مليارا ونصف المليار التي وعدت بها الكويت والتسعة مليارات التي تعهدت اليابان بدفعها ارتفعت الى ٣٦ مليار دولار وهو المبلغ الذي سبق لواشنطن ان طلبته من الكويت والسعودية واليابان.

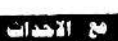
وقال اخيرا ان الولايات المتحدة تنتظر مساهمات مالية اخرى.

الاذاعة السورية تعرب عن قلقها ازاء تسليم اسلحة الى اسرائيل

● دمشق - «و.ص.ف» - اعربت الاذاعة السورية، امس السبت، عن قلقها ازاء تسليم اسلحة الى اسرائيل كفيلة على حد تعبيرها بأن «تقلب ميزان القوى في المنطقة لصالح العدو الاسرائيلي».

وقالت الاذاعة السورية، في تعليقها امس، ان «اسرائيل حصلت دون ان يستطيع العرب رفع احتجاج قوي على احدث الاسلحة واكثرها تطورا من شأنها ان تقلب ميزان القوى في المنطقة لصالح العدو الصهيوني».

وقالت الاذاعة ان «اسرائيل تحولت من قاتل قبل الاجتياح الى ضحية نتيجة عدة صواريخ اطلقت عليها»!



مع الاحداث

انظمة الخيانة القومية تمول حرب امريكا ضد العراق

□ اعلن سفير الكويت في واشنطن سعود الصباح، مساء امس، بعد لقاء بينه وبين وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر، ان حكومته قررت المشاركة بـ (١٣،٥) مليار دولار في سد تكاليف الحرب خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة. وقال ان هذه هي «مساهمة متواضعة»(!) من الكويت بالمقارنة مع ما تقدمه الولايات المتحدة.

من ناحية ثانية افادت وكالات الانباء، ايضا، ان حكومة السعودية قررت المساهمة، هي ايضا، بمبلغ (١٣،٥) مليار دولار في سد تكاليف الحرب. والسؤال الاول هو: هل صدفة ان ما ستدفعه السعودية مساو لما ستدفعه حكومة الامير الكويتي؟ هل هذا «مساهمة»، «تبرع»، ام انه مبلغ مفروض على كل من الحكومتين، في اطار الائتلاف المعادي للعراق؟

ولكن هذه هي اسئلة ثانوية، والاسئلة الاهم: لو كانت الكويت دفعت للعراق ما يستحقه ألم يكن ذلك مبلغا اقل من هذا المبلغ؟ ألم يكن بالامكان، سياسيا واقتصاديا، منع الحرب بتكاليف اقل من التكاليف الباهظة الراهنة؟

اننا ازاء ظاهرة مذهلة. حقا فبينما مولت الولايات المتحدة نفسها تكاليف حربها الاستعمارية الوحشية في فيتنام، فانها الان تمول حربها القذرة ضد العراق من اموال.. السعودية وحكومة امير الكويت وبقية الدول النفطية الخليجية الرجعية.

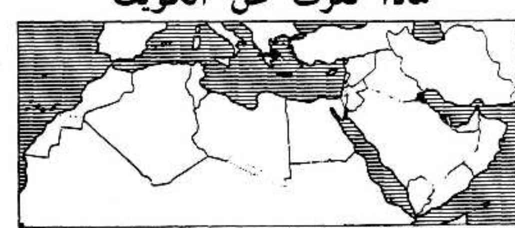
بكلمات اخرى فان انظمة العفن والعار والخيانة القومية في الدول النفطية الرجعية «العربية» تمول حرب واشنطن ضد العالم العربي.

وهناك من أشار امس الى ان المبلغ الذي قررت السعودية دفعه لواشنطن مساو تماما للمبلغ الذي طلبته اسرائيل من الولايات المتحدة «مساعدة خاصة على ضوء الحرب الراهنة». وتساءل البعض، لماذا يجب ان تذهب المليارات السعودية الى واشنطن لكي تعود الى اسرائيل؟ لماذا لا تقوم السعودية بتمويل المبلغ مباشرة الى حكومة اسرائيل «الحليفة» ضد العراق؟!

لولا ان الوضع مأساوي ومثير للبكاء لكان مثيرا للضحك ان تجد امريكا نظاما عربيا، يمول حرب ابادة امريكية ضد العرب.

ويقينا ان الشعوب تمهل ولا تهمل.. ونثق بأن شعب الحجاز ونجد نفسه سوف يصفي حساباته مع حرامي الحرمين خادم الامبريالية الامريكية. كما ان كل الشعوب العربية سوف تصنع مستقبلها نظيفا تماما من انظمة العفن والعار والخيانة القومية.

ماذا تعرف عن الكويت




● هذه الامارة التي تشد اليها انظار العالم هذه الايام ماذا تعرف عنها؟

تبلغ مساحة الكويت (١٥٠٠٠)كم٢ خلاف المنطقة المحايدة والتي تبلغ مساحتها (٥٧٠٠)كم٢ ، وتقع بين العراق والسعودية.

والجزء الاكبر من مساحة الكويت اراض حصباء ورملية، وتحتها طبقة الصخور الرملية والكلسية.

تطل الكويت على الخليج العربي، وفيه بضعة جزر تابعة لها مثل وربة، بوبيان، مسكان، فيلكا وغيرها، والاخيرة اهم الجزر من ناحية اقتصادية.

اشهر وديان الكويت وادي الباطن الذي هو جزء من الوادي الكبير، ووادي ذي الرملة الا ان الكويت تحصل على مياهها من البحر بعد عملية التحلية.

تقوم اراضي الكويت فوق اكبر احتياطي للنفط في العالم. واحتياطيها اكثر من ضعف احتياطي الولايات المتحدة، واربعة اضعاف احتياطي فنزويلا.

تستغل امتياز استخراج النفط من الكويت ثلاث شركات هي:

١ ـ شركة نفط الكويت وملكيتها مناصفة بين شركة النفط البريطانية وشركة نفط الخليج الامريكية.

٢ ـ شركة النفط الامريكية المستقلة، وتملكها عشر شركات امريكية.

٣ ـ شركة النفط العربية، وتسهم في امتلاكها اكثر من اربعين من الشركات والمؤسسات المالية اليابانية.

قبل نشأة الكويت كان يسيطر على المنطقة قبائل بني خالد، التي احتلت الاحساء بعد ان طردت الحامية التركية سنة ١٦٦٩، نشبت حروب بينهم وبين الحركة الوهابية التي بدأ يستفحل امرها في القرن الثامن عشر. ثم تفككت القبيلة المسيطرة بعد هزيمة مع الوهابيين فهاجرت الى الشمال، وبين من هاجر اسرة آل صباح، التي كانت تقطن منطقة الهدار بنجد قبل ان يهجروها مع ابناء عمومتهم آل خليفة (حكام البحرين الحاليين) الى قطر، حيث رحب بهم امراؤها آل مسلم. الا ان خلافا دب بينهم ركب على اثرها آل صباح والخليفة السفن الى شرق الخليج العربي حيث نزلوا الاراضي العراقية. ولما امرتهم السلطات التركية بالنزوح، عادوا الى سفنهم التي اقلتهم الى «الصبيّة» التي تبعد عن مدينة الكويت حوالي ٢٤ كم. ولكنهم لم يستطيعوا البقاء، فهاجروا هجرتهم الاخيرة الى الكويت بني عزيز. وبدأت الكويت قرية صغيرة. واعتبرتها الدولة العثمانية قائمقامية تابعة للبصرة.

تطلع احد امرائها (مبارك) الى الحكم، فاقدم على القضاء على اخويه محمد وجراح في ١٨٩٦/٥/١٧ وانفرد بالحكم.

في ١٨٩٩/١/٢٣ وقعت المعاهدة الاولى بين الكويت وانجلترا، وتنازلت تركيا سنة ١٩١٣ عن حقوقها في الكويت وقطر والبحرين ومسقط وعمان، على ان تتولى بريطانيا الحراسة في الخليج.

وادى سوء العلاقة بين الكويت وابن السعود الى نشوب معركتين عنيفتين الاولى معركة حمض ١٩١٩ انتصر فيها الوهابيون والثانية معركة الجهرة ١٩٢٠ التي تكبد فيها الكويتيون خسائر فادحة ايضا.

ثم تمكن الشيخ احمد الصباح من ازالة سوء التفاهم مع ابن سعود، وفي ١٩٢٣ اعترفت بريطانيا بالحدود بين الكويت والعراق، وفي سنة ١٩٣٤ اكتشف النفط، وفي سنة ١٩٥٠ تولى الامارة الشيخ عبدالله السالم الصباح وانشىء اول مجلس تأسيسي يتألف من (٣١) عضوا، افتتح في كانون الثاني ١٩٦٢.

يبلغ عدد سكانها حوالي (١,٧٠٠,٠٠٠) نسمة، ويتألفون من بدو وحضر.

ويشكل الكويتيون ٤٠٪ من هذا العدد، بينما الباقون من خارجها، وفدوا اليها جرياً وراء فرص العمل.

لدى وقوع صاروخ كيماوي يكون الانفجار ضعيفا

● بقلم: ميخا كيدم ●

* اسئلة واجوبة *

□ ـ ما هي اجزاء الصاروخ الكيماوي؟

الراس الكيماوي مركب على جسم الصاروخ الذي يحمله. ويزن حوالي ٢٠٠ كغم: القسم الاصغر منه يحمل مادة متفجرة بكمية تكفي لتفجير الغلاف، والغالبية هي بضع عشرات من الكيلوغرامات هي المادة الكيماوية نفسها.

□ ـ هل نسمع صوت الانفجار عندما يسقط الصاروخ؟

نسمع صوت انفجار ضعيف نسبيا اذا ما قورن بانفجار الصاروخ الذي يحمل رأسا عاديا، وفقط في دائرة قريبة من مكان وقوعه، وذلك بسبب كمية المتفجرات القليلة. ومن يتواجد بالقرب من دائرة التأثير الكيماوي، يسمع صوت انفجار، واما في الامكنة الاكثر بعدا من مكان وقوع الصاروخ فلا يسمع شيء.

□ ـ ما هي دائرة تأثير الغاز؟

ـ يتوقف ذلك على ما اذا كان محصنا ام لا. فالغاز المحصن يمكن ان يتسرب في دائرة حجمها مئات الامتار، اما الغاز غير المحصن فانه ينتشر الى مسافات ابعد من ذلك وبسرعة اكبر.

□ ـ ما هو مدى دقة الصواريخ الكيماوية؟

مماثل لدقة الصواريخ العادية

□ ـ هل له رائحة؟

لغاز الخردل رائحة قوية جدا، واما غاز الاعصاب فلا رائحة له. وابان الهجوم يعرف ان المقصود هو غاز اعصاب فقط عندما تظهر اعراضه.

□ ـ هل يوجد لدى قوى الأمن اجهزة لاكتشاف الغاز، وهل يمكن للمواطنين اقتناء اجهزة كهذه؟

كلا من غير الممكن شراء مثل هذه الاجهزة.

□ ـ في اثناء هجوم كهذا. هل من المفضل التواجد في الاماكن العالية او المنخفضة؟

ان الغاز اثقل من الهواء ولهذا فهو يهبط الى الاسفل. ومن المفضل طبعا التواجد في الاماكن العالية، ولهذا ايضا من الممنوع النزول الى الملاجىء.

□ ـ لماذا يطلقون الصواريخ في الليل اساسا؟

بدون العلاقة بالغاز، ببساطة حتى لا يكتشف سلاح الجو الامريكي منصة الاطلاق.

□ ـ ما هو تأثير المطر على الصاروخ الكيماوي؟

المطر يساعد على الحماية. واذا كان المطر شديدا، فانه يجرف المادة الكيماوية، ويذيبها ويحيّد تأثيرها.

□ ـ وماذا عن الصاروخ العادي؟

لا يؤثر المطر على الصاروخ العادي، عدا عن انه يبلله.

(حدشوت ـ ٩٠/٦/٢٢)

في الذكرى المئوية الثانية لغياب موزارت

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ في مناسبة المئوية الثانية لغياب موزارت اهتم المسرح الفرنسي بالموسيقي النمساوي الذي سيكون موضوعا لثلاثة عروض في باريس والضواحي.

ومنذ الحادي عشر من كانون الثاني الجاري يعرض مسرح مونبرناس في باريس موزارت (ساليري من تمثيل ستيفان بييري ودانيال سيكاديلي والمسرحية اعادة لـ «اماديوس» للبريطاني بيتر شافر.

ويعرض ميشال دو كرولا مع اوركسترا دانيال باردا «موزارت» لساشا غيتري ورينالدو هان، وهي مسرحية غنائية من تأليف الكاتب نفسه وزوجته في ذلك الوقت ايفون برانتون. ويروي العرض اقامة موزارت عام ١٧٧٨ في باريس ويقوم بتمثيل دور موزارت كريستيان لوكو.

وتعرض مسرحية «موزارت منتصف ٥٤» لكريستيان مارشيفسكا من اخراج هانس بيتر كلوس. وتتطرق المسرحية الى حياة موزارت وحقيقة وفاته التي بقيت غامضة.

كيف أنسى

بقلم: سهيل عيساوي

كيف أنسى؟!
والدم المسفوك دمي
والشعب المهان شعبي
والارض المسلوبة ارض اجدادي.

* * *

كيف انسى؟!
وقسمات القسام على وجهي
والصفحات السوداء لم تطو بعد
ودمع الثكالى والايتام لا زال حارا..

* * *

انا عربي
قسمات وجهي
تقول: انا عربي
نبرات صوتي الجريحة
تقول: انا عربي
براءة عيني
هامتي الشامخة
وآثار الجروح على جسدي
ونظرات الغرباء لي
واهانة الشرطي لي
تقول انا عربي
كل شيء حولي يشهد
انني عربي...

(كفرمندا)

«طين بلادي يعرفني»

● بقلم: محمود زيدان ●

لا تسألوني عن لوني
واسألوني من انا؟
انا ابن الشاطىء الشرقي والكرمل
والسلاسل والكروم
انا الجليل والجليل انا،
قلبي مثلث
والمثلث قلبي،
انا ابن صحراء النقب
وغزة ترويني
انا ابن صور وصيدا وعكا
انا ابن حيفا ويافا وغزة
فطين بلادي
ورمل هذا الشاطىء
يعرفني

* * *

قلاع حصون، متاريس
وسيف صلاح الدين
في حطين يوصف لي
تراث يحدثني
مكاحل للعيون السمر
في يوم الحصيد
عصير من كروم
والمواويل التي تروي العتابا
مزيج من جمال الوصف
في وجه الحبيب

(حيفا ـ الكبابير)

بقايا من اشياء

● بقلم: سعدى مراد عبد الرحمن ●

لقد اصابني اليأس والحزن الدامي
تطلعوا الي ولما يصدقوا حالي
لقد صفعني اليأس وانا اتذكر الابرياء
حاصرني بالسهام وسلب مني الهناء
كلما تذكر كيف قتلت يا شهيد أحس
انني اعوم بالدماء.

* * *

بقايا احساس
نبكي على الاحلام
وما اخفته منا الايام
ونتمنى حياة افضل لنعيش بسلام
ولكن اين هو السلام
بقايا كلام.. بقايا احلام.. بقايا امال.

(جسر الزرقاء)

صواريخ

● حرب الصواريخ التي طالت البلاد، اسفرت عن مظاهر مفترعة على المستويات الاجتماعية والتربوية والاخلاقية.

●● السعر بالدولار

الالاف من السكان اليهود من تل ابيب يؤجرون مساكنهم لاهالي هذه المدينة الفارين من نار الصواريخ بحثا من مأوى آمن. احدهم قال انه قادم من تل ابيب ودفع ٢٠٠٠ دولار اجرة الشهر والبيت .....

●● اولى لك فأولى

الكيبوتسات سارعت في استقبال واستضافة اهل ابيب اللاجئين. لكن حسب درجة القرابة، فالاقرب الدرجة الاولى لأحد اعضاء الكيبوتس يدفع كل منهم (١٥) شاقلا في اليوم مقابل الطعام والمأوى والخدمات الاخرى، ويزيد هذا المبلغ كلما ابتعدت درجة القربى.

●● تمرين جديد في حالة الخوف

لم تقل .... لم تستطع ان .... على .... دون ..... ولم ..... كل ..... التي ..... من وسائل الاعلام ..... الدفاع ..... ولما جربت .... لم ..... عن .... الى تل ابيب ....

فما كان من ..... الا ان .... سمك ..... الزرقاء ..... في .....

كان هذا قبل بدء الحرب، فكيف بعد ذلك!!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ادى تصاعد التوتر في الشرق الاوسط الى نقص في الخرائط الجغرافية للمنطقة في الولايات المتحدة اذ غرق الناشرون والباعة في طلب قوي من جانب جمهور قلق.

وصرح رئيس تحرير مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» وليام غريفس انه «بعد غزو الثاني من آب انهالت علينا مئات الطلبات لخرائط حديثة للشرق الاوسط».

وقامت جمعية «ناشيونال جيوغرافيك سوسايتي» بنشر عشرة ملايين نسخة من خريطة جديدة سيتضمنها عدد شباط من المجلة وتعرض للبيع في المكتبات الشهر المقبل.

وكان استفتاء اجراه معهد غالوب في العام ١٩٨٨ لحساب الجمعية خلال ذروة الحرب العراقية ـ الايرانية اظهر ان ٧٥ في المئة من الاميركيين البالغين لا يستطيعون تحديد منطقة الخليج على الخريطة.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

** لغز رقم: (٢١٦) **

افقياً:

١ ـ اسم قاموس.
٢ ـ متشابهان ـ قليل العمق ـ ظاهرة طبيعية.
٣ ـ صمت ـ للنداء ـ مناص.
٤ ـ حروف علة ـ حبر.
٥ ـ الطري (مبعثرة) ـ مكفوف (معكوسة).
٦ ـ جاه ـ الاسم الثاني لكاتب عربي.
٧ ـ لغط ـ حب (معكوسة).
٨ ـ مأوى الطير ـ ضد «تكسل».
٩ ـ خوف ـ متشابهان ـ وطن.
١٠ ـ احد الابراج.

عمودياً:

١ ـ احد المعاجم.
٢ ـ بلاد شدت انظار العالم اليها ـ من فنون الادب.
٣ ـ مصائب ـ بئر (معكوسة).
٤ ـ ذهبت ـ اسم موصول.
٥ ـ اشتاق (معكوسة) ـ اسم موصول ـ شاعر شعبي.
٦ ـ ثلج ـ غاز ومهاجم.
٧ ـ حروف متشابهة.
٨ ـ تراب (معكوسة) ـ قبر (معكوسة).
٩ ـ قطع ـ آلة طرب.
١٠ ـ شاعرة فلسطينية.

** حل لغز (٢١٥) **

افقياً:

١ ـ البصرة ـ ابها.
٢ ـ صدام حسين.
٣ ـ خراب ـ جبروت.
٤ ـ جن ـ شاد.
٥ ـ محنة ـ زيف.
٦ ـ هل ـ اورة ـ كف.
٧ ـ مقت ـ مشهد.
٨ ـ ودود ـ قوامل.
٩ ـ صلاح الدين.
١٠ ـ ارسل ـ عزيز.

عمودياً:

١ ـ اصب ـ الموصل.
٢ ـ نادل ـ بلدهم.
٣ ـ بارجة ـ تراب.
٤ ـ صمغ ـ ند ـ وعر.
٥ ـ حر ـ هرم ـ أ.أ.
٦ ـ جسه ـ م.و.ش.ل.ل.
٧ ـ دبي ـ هدمها.
٨ ـ زارتا ـ زيلة.
٩ ـ وشيك ـ بلي.
١٠ ـ كوت ـ ف.ف.ف.ف.

أهي دورة للتاريخ؟!

● بقلم: عبد المجيد حمدان ●

● يشهد تعاظم الجهود، واتساع المساعي الدولية، الرسمية والشعبية، لوقف العدوان الامريكي على العراق، والعودة للبحث عن سبل تسوية سلمية لازمة الخليج، ونزاعات المنطقة الاخرى، على أن درء الكارثة التي ينذر هذا العدوان بايقاعها، بات واجبا للبشرية يتقدم غيره من الواجبات.

لقد عمقت نتائج الايام الاولى للعدوان، وعي وادراك الانسانية للمعطيات الملموسة، عن حجم الخسائر البشرية المتوقعة، وعن فداحة الخراب والدمار الذي سيلحق بالاقتصاديات ومقدرات وخيرات شعوب البلدان سواء تلك التي تدور الحرب على ثراها او مجاورها، وعلى البيئة العالمية، وربما يتفوق على كل التقديرات التي سبقت وقوع العدوان.

من هذا الوعي ومن هذا الادراك، تستمد الجهود والمساعي الدولية، الرسمية والشعبية، زخمها لوقف الحرب. هذا الزخم المعبر عنه بتسريع تحرك الحكومات، وباتساع نطاق وحجم المظاهرات الجماهيرية، التي تكتسح عواصم ومدن العالم، منددة بالحرب ومطالبة بدرء خطر الكارثة التي تحملها.

لكن ما يثير العجب ان تبدو عواصم بلدان الفضاء العربي وكأن الدنيا في واد، وهي في واد اخر. ذلك ان ما يصدر عن هذه العواصم من تصريحات لكبار المسؤولين، وما تفض به وسائل اعلامها، يشير الى ان هذه الانظمة لا تصر فقط على السير في طريق يتعارض مع مصالح امتها العربية، وانما في طريق يتعارض مع مصلحة البشرية بأسرها.

فليس كل دور هذه العواصم العربية والنيابة عن الادارة الامريكية في رفض المساعي الدولية واحباطها، او مواصلة عزف نوتة الدعاية الامريكية بالقاء مسؤولية خطر الكارثة المحدقة بها، بشعوب المنطقة والبشرية على عاتق النظام العراقي ورئيسه شخصيا.

لا يمكن نسب تمادي انظمة الفضاء العربي في نهجها هذا بنتائجه الكارثية المتوقعة، الى مجرد ما يحمله قادتها من حقد شخصي تجاه الرئيس العراقي، وقد كان الاخ الحبيب لبعضهم قبل ازمة الكويت. ذلك ان النظام العراقي يملك من المبررات ومن الدوافع للانتقام، اكثر بكثير مما يعكس لدى تلك الزعامات. ومع ذلك ارتفعت الزعامة الايرانية بنفسها الى المستوى الذي تتطلبه مصلحة الامة الايرانية ومصالح البشرية، فجمدت شهوة الانتقام للكرامة القومية المجروحة بيد النظام العراقي، وسارت في التيار الانساني العام المطالب بوقف الحرب ودرء الكارثة.

ان انظمة الفضاء العربي وهي تعجز عن اللحاق بالموقف الايراني كأنما تريد ان تقول لشعوبها ها هي دورة التاريخ تعود لاوائل الخمسينات ولو ان التاريخ يأتي في صورة مهزلة.

تصريحات وما يملأ اعمدة اعلام تلك العواصم لا تقول من حيث الجوهر غير ما قالته الانظمة التي انضوت في حلف بغداد، وفي غير حلف بغداد، ضد مصر عبد الناصر في اوائل الخمسينات. الفارق الاساسي ان انظمة ذلك الزمان لم تجد غضاضة في اشهار تبعيتها، وفي الانتظام في خدمة مصالح ذات الدول التي تشكل التحالف الحالي ضد العراق.

كما لم تجد غضاضة في اعلان عدائها ومحاربة نظام عبد الناصر الممثل لطموحات الشعوب العربية في استكمال الاستقلال والسيادة وفي استرجاع الثروات الوطنية المنهوبة.

قلت ان ذلك هو الفارق الاساسي، لان بعض انظمة الفضاء العربي سار وقتا طويلا في مقدمة القوى المناهضة لمخططات ومؤامرات الدول الامبريالية التي تقف قواته مع قواتها الان متحفزة للانقضاض على شعب العراق لنهبه وتدمير اقتصاده وسائر مقدراته.

لا بد ان هذه الانظمة تعي حق المأزق الذي وجدت نفسها فيه وهي تعي بلا شك ان اية تبريرات مهما بلغت لن تمنع شعوبها من ادانة المشاركة في جريمة ذبح شعب العراق وتدمير اقتصاديات ومقدرات سائر شعوب المنطقة وفتح البلاد العربية للهيمنة الامريكية وتتويج اسرائيل القوة العظمى الوحيدة في المنطقة.

وهي تعي انها لن تستطيع مواصلة التظاهر بالسير على طريقها السابق في مناهضة المخططات الامبريالية.

كثيرون بين شعبنا املوا ان تقتدي انظمة الفضاء العربي بالموقف الايراني وان تكتفي بما حصلت عليه من اجور نظير دورها في تغطية المخطط الامريكي وتأجير جنودها للدفاع عن انظمة المشيخات العربية. كان ذلك ممكنا لو ان الحقد على الرئيس العراقي وشهوة الانتقام منه ،ومن نظامه، هو محركها ودافعها للانتقال الى الخندق الامريكي.

ويبقى ان التحرك لوقف الحرب الملعونة في الخليج يقع في صلب مصلحة الامة العربية وفي صلب مصلحة الانسانية كلها وليس هذا اوان الحساب مع العراق ايا كانت اسباب الخلاف والاختلاف معه.

(اليكن لكم في مواقف ايران قدوة).

(القدس)

آلية تنفيذ القرار ٦٧٨

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

● اقدم مجلس الامن الدولي التابع لمنظمة الامم المتحدة خلال اقل من خمسة اشهر على اتخاذ ١٢ قرارا دوليا ضد العراق، كان آخرها القرار المعروف بالرقم ٦٧٨ بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٩ لاستخدام القوة العسكرية. ومن وجهة نظر القانون الدولي المعاصر يعتبر هذا القرار الاخير الاخطر من بين جميع هذه القرارات حيث انه مكرس بشكل مخالف لاحكام ومبادىء الشرعية الدولية، ضد دولة عضو في المجتمع الدولي ومنظمة الامم المتحدة.

ويخالف احكام القانون الدولي الموجه لصيانة السلم والامن الدوليين، وهذا التقييم ينبع من كون القرار يخالف احكام البند الثالث من المادة ٢٧ لميثاق الامم المتحدة. وخير دليل على صحة هذا ما توصلت اليه مجموعة من خبراء القانون الدولي في الدول الغربية بخصوص بطلان وعدم شرعية هذا القرار.

ولكن على الرغم من عدم شرعية هذا القرار نلاحظ ان الولايات المتحدة الامريكية من اكثر الدول تحمسا في الدفاع عنه، وتحاول ان تصبغ عليه الطابع القانوني وتصر على تطبيقه مع حلول الخامس عشر من الشهر الجاري. والتحمس الامريكي هذا معروفة لنا اهدافه وابعاده، وهو على كل حال لا ينطلق من الحرص على تنفيذ القرارات الدولية وقواعد القانون الدولي، ولو كان الامر عكس ذلك لطبقت امريكا القواعد القانونية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

كما هو معروف وواضح من نصوص القرار ٦٧٨، يبدأ مفعول هذا القرار في الخامس عشر من الشهر الحالي، وهذا في حالة عدم انسحاب العراق من الكويت قبل هذا التاريخ. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو، من اعطى الولايات المتحدة الامريكية او غيرها الحق في استخدام القوة ضد العراق؟ وعلى اي اساس قانوني ستستخدم امريكا هذا الحق؟ فأمريكا ليست شرطيا دوليا او محكمة دولية تنفذ قرارات الامم المتحدة، كما لم تخول الامم المتحدة او مجلس الامن الدولي الولايات المتحدة بتطبيق هذا القرار. وعليه اعتقد جازما انه من ناحية قانونية دولية لا يجوز للولايات المتحدة او غيرها من الدول استخدام القوة على هواها بعد الخامس عشر من الشهر الجاري ضد العراق. فالقرار باستخدام القوة بموجب القرار المذكور شيء وكيفية وعملية استخدامها شيء آخر. واذا كانت الولايات المتحدة وحليفاتها من دول غربية وعربية تعتقد ان القوات الاجنبية في الخليج هي قوات دولية وان وجود هذه القوات هناك هو وجود شرعي، فأنها تغالط نفسها. فالوجود الاجنبي في الخليج هو وجود غير قانوني ويخلو من اية شرعية قانونية دولية، ولا تتمتع هذه القوات ابدا بالطابع الدولي الذي يقره ويعترف به القانون الدولي المعاصر. وهذا التقييم يستند الى احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

ونظرة لتصعيد الحرب الاعلامية عن امكانية استخدام القوة ضد العراق بعد الخامس عشر من هذا الشهر وما تخفيه الولايات المتحدة من مؤامرات، فأنه انطلاقا من احكام الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة لا يجوز لامريكا او غيرها استخدام القوة المسلحة ضد العراق.

فأمريكا ليست الالية لتنفيذ القرار، والقرار لم يشر لا من بعيد ولا من قريب الى ذلك. فآلية تنفيذ القرار المذكور معهودة الى مجلس الامن الدولي ولجنة اركان الحرب التابعة له. وذلك كله وفقا للاحكام التي تليها المادة ٤٣ من ميثاق الامم المتحدة. ومن هنا ارى انه في حالة عدم انسحاب العراق من الكويت قبل الخامس عشر من هذا الشهر يتوجب على مجلس الامن الدولي بموجب الفصل السابع من الميثاق ان يعقد جلسة خاصة للنظر في تنفيذ القرار ٦٧٨، وان يحتكم اولا وقبل كل شيء الى المواد ٤٣، ٤٤ و٤٦ من ميثاق الامم المتحدة. وغير ذلك يعتبر مخالفة فظة للقانون الدولي ولميثاق الامم المتحدة الذي تتبجح به الولايات المتحدة كثيرا في هذه الايام.

وهكذا فبموجب المادة ٤٣ من ميثاق الامم المتحدة يتوجب على الدول عند تطبيقها للقرار المذكور مراعاة ما يلي:

١ ـ وضع القوات الدولية تحت تصرف مجلس الامن.

٢ ـ عقد اتفاقيات خاصة بين مجلس الامن والدول الاخرى بشأن ما يلزم من قوات دولية وغيرها من الامور ذات العلاقة.

٣ ـ تحدد الاتفاقيات المذكورة عدد هذه القوات ونوعها ودرجة استعدادها واماكنها.

٤ ـ اجراء المفاوضات بين المجلس والدول لوضع الاتفاقيات.

وبموجب المادة السادسة والاربعين، يضع مجلس الامن ما يجب من الخطط لاستعمال القوة المسلحة، بمساعدة لجنة اركان الحرب.

ومن هنا نرى ان عملية استخدام القوة ضد العراق ليست عملية اتوماتيكية سهلة تبدأ فورا مع حلول الخامس عشر من هذا الشهر وانما تخضع لعملية قانونية معقدة ليس كما تعتقد الولايات المتحدة او حليفاتها في ناتو.

وبناء على ما تقدم كان يتوجب على دول عدم الانحياز اعضاء مجلس الامن والصين والاتحاد السوفييتي وفرنسا ان تباشر منذ هذه اللحظة للاعداد لدعوة مجلس الامن الى الانعقاد مع حلول الخامس عشر من الشهر الحالي وان يفوتوا الخطة التي تبيتها الولايات المتحدة منذ زمن ضد العراق. فمجلس الامن هو الالية لتنفيذ القرارات الدولية وليس الولايات المتحدة او غيرها من الدول التي تدور في فلكها، ومجلس الامن هو الجهاز المخول لحفظ الامن والسلم الدوليين وليس الولايات المتحدة الامريكية.

(جديدة)

الوريث الروحي لكهانا

● بقلم: دوف يرمياهو ●

● يحاول عضو الكنيست رحبعام زئيفي بمناورة، التهرب من الشبه الكهاني الملتصق به، ولكن عبثا.

كل انسان مهذب يدرك ان «الترانسفير الطوعي»، الذي يرفعه تجاه عرب المناطق المحتلة، ليس الا مرحلة اولى للترانسفير الاكراهي لكل العرب الذين يسكنون غرب الاردن، والذي نادى به كهانا علنا.

ان وصفه للفلسطينيين بـ «الدمل المتقيح» و «سرطان من المحظور تركه يتطور»، وهو الوصف الذي كان اسمعه في الاجتماع التأسيسي لحركة «موليدت»، هو حجر الزاوية في مفهومه القومي المتطرف. وليس غير الساذج من يثق بادعائه انه يقصد عرب المناطق «فقط».

ان غياب كهانا أخلى لزئيفي المسرح المركزي لنشر الكراهية للعرب كونهم عربا، والرقص المهووس على دم الفلسطينيين ضحايا القتلة، ضحايا الجنون الذي يخلقه الاحتلال والقمع الوحشي، القتلة الذين يخدمون بشكل غير مباشر ايضا مؤامرات الاحتلال.

يدعي زئيفي ان «موليدت» امينة للدمقراطية، ولكنه في الوقت نفسه يرسل اعوانه للشوارع ليلوحوا ويسمعوا شعارات فاشية مثل «الموت للعرب»، ترانسفير لعرب «يهودا والسامرة» وغير ذلك من شعارات بالروح نفسها وبالوهم المنفلت لاعوانه في الفروع.

ان التحريض ضد «الخونة اليساريين الاسوأ من العرب»، واللغة الملوثة المليئة باوصاف جنسية بذيئة التي يسمعها اعوانه ضد النساء في تظاهرات السلام، والاستفزاز والعنف اللذان يقومون بهما لاثارة اعصاب رجال اليسار، يثبت صفاقة وجهه وكذبه وتلونه بادعائه انه دمقراطي محافظ على القانون.

على كل محب للدمقراطية في اسرائيل الاعتراف بالخطر الكامن في حركة «موليدت» وفي قائدها الذي هو الوريث الروحي لكهانا، والمطالبة باخراجها خارج القانون.

(نهاريا)

خواطر

● بقلم: الدكتور محمود شبلي زحالقة ●

● هل يمكن لحركة يسارية ان تحتج على مظاهرات لحركات سلام يسارية اخرى؟ هذا ما حدث في هذه البلاد. «راتس» و «مبام» نددتا بشدة (!) بتظاهرات الحركات اليسارية الاحتجاجية في اوروبا وخاصة في المانيا وفرنسا ضد حرب الخليج!

● الشاعر والمفكر المغربي المعروف عبد الكريم الخطيبي، ردا على سؤال ايهما تختار الخبز ام الحرية؟ أجاب: اختار الاثنين.

● اليوم الاول من حرب الخليج امتاز بتسريب الاخبار المزيفة والحرب النفسية الاعلامية اذ استغلت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) شبكات التلفزيون الامريكية لبث اخبارها المضللة. الشعب الامريكي والاوروبي الغربي تفاجأ بعد ذلك من هول صمود العراق وعدم دقة الاخبار التي تصله.

● زعماء المراخ كالمتسولين... يقرعون ابواب الحكومة للتزود بالمعلومات و«التشاور».. الله ما يذل حدا!

● في هذه الايام انظر الى الخارطة السياسية في اسرائيل لافحص اليمين من اليسار ولا اجد نفسي قادرا على ذلك. دادي تسوكر يريد ان يعانق اسحاق شمير ويوسي سريد يحيي الحكومة و...! سياسة اخر زمن!

● تستوقفني اقوال بعض السادة قبل نشوب الحرب: ● شمير: لا اعتقد ان الحرب سوف تنشب! ● أرنس: الطرفان ليسا معنيين بالحرب وعليه فانها لن تنشب. ● الجنرال الدكتور يعبش (خبير استراتيجي!): اضمن لشعب اسرائيل انه لن تسقط عليه صواريخ ١٠٠٪!؟

● لورنس ايغلبرغر لوزير الخارجية ليفي: «عندما اتيت الى اسرائيل جلبت لكم معي الامطار وتوقفت الصواريخ». وبعد يومين حدث ما حدث في رمات غان وحيفا.

● موقف الجماهير العربية في اسرائيل في هذه الفترة هو عقلاني وملتزم ومسؤول.. كما كان دائما.

(كفرقرع)

«واخيرا يتم انجاز رائع لمساواة البشرية»

● بقلم: عايدة نصرالله ●

● منذ قديم الزمان والبشرية تحاول بشق الطرق، فلسفيا وسياسيا ونضاليا، ان تحقق المساواة للبشر. لكنها لم تنجح. رغم كل الجهود، في تحقيق هذه المساواة. حتى جاء هذا اليوم وخرج العالم التكنولوجي باختراع اثبت نجاعته في تحقيق المساواة بين البشر، فلا فرق بين عربي وأعجمي، ولا بين فقير وغني، ولا بين شرقي وغربي ـ أثيوبي وروسي ولا بين رئيس دولة وشحاذ. الكل متساوون كأسنان المشط.

واما هذا الاختراع فهو «الكمامة» التي اثبتت نجاعتها في تحقيق المساواة فما ان يسمع صوت صفارة الانذار حتى يهرع الرئيس ـ الشحاذ، القوي ـ الضعيف، الى لبسها، ويحشر في غرفة مغلقة تماما بالنايلون (وهي ايضا من معالم المساواة) وكالأرنب الصغير ـ وكالولد الشاطر يستمع الى الراديو وهو يسمل «بوزا» واستغفر الله «كبوز» القرد.

فلهذا آن لكم ان لا تنزعجوا. ولماذا تنزعجون، خاصة ونحن العرب في دولة اسرائيل نسعد بالمساواة بيننا وبين الشعب اليهودي لأول مرة في تاريخ هذه الدولة!! ثم لماذا تنزعج؟!. صحيح ان شكلها اقرب الى شكل الكلب لكن الفرق ـ هو ان الكلب يعيش حياته متمتعا سعيدا لا ينتابه القلق ولا يهرع الى فراشه ليرتدي كمامة.

فيا بالكم تنزعجون ايها الناس الذين لا يرضيكم شيء! فان الحسنات التي منت علينا بها الكمامة تستحق التهليل. فالكمامة وسيلة جيدة لفطم المدخنين، مع ان فيه بعض الظلم لمحترفي التدخين مثلي لكن التضحية مطلوبة للمصلحة العامة. وتدريجيا ستساعد على ازالة عادة التدخين السيئة. وبهذا يتم الحفاظ على سلامة البيئة من التلوث.

ولا تنسى انه في الوقت الذي تلبس فيه الكمامة فانك لا تأكل ولا تشرب وبهذا فانك تحافظ على توفير الاغذية ودعم اقتصاد الدولة!! وهذا هو الواجب الملقى على كل مواطن لقاء هذه المساواة التي من بها علينا العالم في آخر صرعات الموضة.

ومع هذا فان الانسان طماع بطبيعته وتواق للتجديد. فخذوا مثلا احد الاقتراحات التي بادرت بها وانا في جلسة «مكبسة»، لا اعرف فيها الصديق من العدو، ولا الاخت من الابنة، فاقترحت ان تتطور موضة الكمامات ككل موضة اخرى، وسألني الحضور: كيف؟

فقلت: مثلا ان تكون الكمامة ذات الوان، احمر، ليلكي، ازرق. فالنساء يلبسن الابيض، خاصة وان بعض النساء يحلقن شعورهن ولمنع الالتباس نعرفها بالكمامة البيضاء، والاطفال نلبسهم كمامة بلون الورد حتى تطمئن قلوبهم مع بعض الرسومات، فأمر من هذا القبيل لا يضير شيئا.

ثم هناك اقتراح اخر يشمل الحيوانات بالمساواة. لماذا يكون وجه الكمامة على شكل كلب فقط، يجب ان تصنع كمامات على شكل وجه تمساح لذوي المناصب العليا، وعلى شكل «قرد» للناس العاديين..!!

وهنا صرخ الجالسون ـ عدت مرة اخرى للتفرقة العنصرية حتى في الكمامة. احمدي ربك اننا حصلنا على المساواة اخيرا. «فخرست وصمت عن الكلام».

(ام الفحم)

دي كوليار: على الامم المتحدة ان تسحب التفويض المعطى لـ «القـوات المتعـددة» اذا انسحب العراق من الكويت!

● «حرب الخليج ليست حربا للامم المتحدة.. انها حرب سمح بها مجلس الامن»! ●

●روما ـ «و.ص.ف» ـ صرح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الى مجلة «بانوراما» الايطالية بأنه اذا انسحب العراق من الكويت فانه «على مجلس الامن ان يوافق على قرار جديد يسحب التفويض الذي اعطي الى الدول التي تساعد الكويت حاليا في الدفاع عن استقلالها».

واضاف دي كوليار في العدد الذي سيصدر غدا الاثنين ان الامم المتحدة تملك «امكانيات محدودة» لأن امينها العام «يجب ان يعمل في اطار قرارات مجلس الامن».

وقال ان حرب الخليج «ليست حربا للامم المتحدة.. انها حرب سمح بها مجلس الامن الدولي». وقال «اثناء حرب كوريا في ١٩٥٠ كان الجنود تابعين للامم المتحدة والعلم للامم المتحدة. هذه المرة ليس الامر كذلك والا لكان عهد بالعمليات الى لجنة عسكرية مشتركة مقرها الامم المتحدة».

وصرح دي كوليار انه «طبقا لميثاق الامم المتحدة لا يحق لاسرائيل ان ترد ولكن لها الحق في الدفاع الشرعي».

وحول عدم تطبيق القرارات المتعلقة بالفلسطينيين في الماضي اشار الامين العام للامم المتحدة الى انه في حالة النزاع بين العراق والكويت «اتخذ القرار (المتعلق بالانذار) بينما في القرارات المتعلقة بالفلسطينيين «كانت هناك دائما امكانية معارضة احد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن مما جعل اي انذار مستحيلا».

وصرح دي كوليار بأنه «ليس متفائلا كثيرا ازاء نتائج ندائيه الى صدام حسين في ١٥ و ٢٢ كانون الثاني لان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بنفسه قدم اقتراحا مهما جدا رفضه الرئيس العراقي».

وحول محادثاته مع الرئيس العراقي قال انه اقترح على صدام حسين «ما رآه مخرجا ليس فقط سلميا بل ومشرفا لرئيس العراق» يتعلق «بما بعد الانسحاب من الكويت» وهو تشكيل الامم المتحدة لقوة سلام وضمان عدم الاعتداء على العراق وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة كلها والغاء العقوبات والتزامه شخصيا «ببذل كل الجهود الممكنة للدعوة الى مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط».

واخيرا اكد دي كوليار مجددا ان «الامم المتحدة ما زالت مستعدة لمواصلة جهودها بهدف التوصل الى حل سلمي» وان الاقتراحات التي تقدم بها للرئيس العراقي «ما زالت مطروحة».

وأوضح دي كوليار «في مرحلة ما بعد الحرب هذه يجب ليس فقط حل مشكلة العراق. فمشاكل المنطقة لن تنتهي الا عندما تحل كل قضية الشرق الاوسط. ولذلك ليس هناك اداة افضل من تلك التي تقدمها الامم المتحدة».

لقاء بين بوش وبسمرتنيخ غدا في «البيت الابيض»

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيباحث غدا الاثنين مع، وزير الخارجية السوفييتي الجديد الكسندر بسمرتنيخ في شأن القمة الامريكية ـ السوفييتية المقبلة. وقد التقى بسمرتنيخ امس السبت وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لمناقشة نزع السلاح والوضع في الخليج وفي دول البلطيق وهي ثلاث مسائل تتعلق فيها بالنسبة الى واشنطن القمة المتوقعة مبدئيا من الحادي عشر الى الثالث عشر من شباط في موسكو.

واشار الناطق باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، الى انه لم يتخذ الى الان اي قرار بالنسبة الى هذه القمة التي المح مسؤولون امريكيون عديدون بامكان ارجائها.

وحتى الان اكتفى المتحدث باسم الرئيس بوش، مارلن فيتزووتر، بالقول ان القمة «معلقة».

وأكدت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مصادر في الادارة الامريكية صباح امس السبت، انه بسبب الوضع في دول البلطيق فقد يتم ارجاء القمة الى اجل غير مسمى «الا اذا جاء بسمرتنيخ بضمانات اكيدة بان القمع لن يستمر او اذا جاء باقتراحات جديدة بشأن المفاوضات حول الترسانات النووية الاستراتيجية «ستارت»».

واشار الرئيس الامريكي مجددا الى انه يعرف الصعوبات التي يواجهها غورباتشوف. واشار الى ان غورباتشوف كان وراء التغييرات التي سجلت في اوروبا الشرقية. ولكنه اعترف ايضا بان «المشاكل في دول البلطيق واستخدام القوة تخلق لنا صعوبات كبيرة»!

سوريا ستعزز سيطرتها على لبنان اذا قامت اسرائيل بمهاجمة العراق!

● راشيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل، ان منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، اعتبر ان سوريا ستعزز سيطرتها على لبنان اذا قامت اسرائيل بمهاجمة العراق الى جانب القوات الحليفة!

وادلى لوبراني بهذا التصريح امام عمال لبنانيين مياومين في اسرائيل على احدى نقاط العبور بين منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في لبنان وبين الاراضي الاسرائيلية.

ومن جهة اخرى اكد لوبراني، الذي كان يرافقه قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي اللواء المتقاعد انطوان لحد ان منطقة «الحزام الامني» ستبقى بعيدة عن الانعكاسات العسكرية لحرب الخليج.

وينتشر حوالي ٣٥ الف جندي سوري على ثلثي الاراضي اللبنانية التي تقيم حكومتها اتصالات وثيقة مع السلطات السورية. ولا ينتشر الجيش السوري في جنوب لبنان.

المظاهرات الجبارة المطالبة بوقف

● تتمة من ص ١ ●

متظاهر تجمعوا، امس (السبت)، في اكبر تظاهرة جرت منذ اندلاع حرب الخليج حتى الان في المانيا نظمتها (٥٠) منظمة سياسية ونقابية ودينية.

وقالت الشرطة ان حوالي (٣٠) الف شخص تظاهروا بدون حوادث بعد ظهر أمس في برلين تلبية لنداء بالتنسيق بين حركات دعاة السلام والحزب الشيوعي الالماني.

وفي جنيف فقد تظاهر حوالي (٢٠) الف شخص من اجل السلام اليوم ذاته في مدينتي برن وجنيف السويسريتين وطالبوا سويسرا المحايدة والامم المتحدة بالتدخل لوقف الحرب في الخليج.

وفي برن طلب حوالي (١٥) الف متظاهر من المجلس الفدرالي (الحكومة السويسرية) منع اية عملية تصدير لاسلحة سويسرية الى الدول اطراف النزاع.

وفي جنيف توجه اربعة الاف متظاهر في المدينة الى «قصر الامم» مقر الامم المتحدة في اوروبا. ودان احد الخطباء «دور الامم المتحدة المؤسف حتى الان. ففي حين انها انشئت لحل النزاعات سلميا اعطت موافقتها على الاندفاع الامريكي الى الحرب. يجب ان تدعو الى وقف اطلاق النار والى عقد مؤتمر دولي».

وتجمع مئات الطلاب التونسيين اليوم لاعلان دعمهم للعراق الذي يقاوم «العدوان الامبريالي والاطلسي والصهيوني» وذلك بدعوة من الاتحاد العام التونسي للطلاب.

وشجب الطلاب مشاركة «قوات عربية خائنة» في هذا العدوان بعد ان دعوا المواطنين التونسيين الى ابداء دعمهم للعراق عبر التبرع بالدم والمال والتطوع لخوض المعركة الى جانب القوات العراقية.

وتجمع الف متظاهر من جنوب افريقيا امام سفارة الولايات المتحدة في بريتوريا ليقدموا مذكرة تطالب بانسحاب القوات الامريكية من الخليج وتتهم الدول المعتدية بـ «الجبن».

وشارك في المظاهرة انصار «المؤتمر الوطني الافريقي» والحركة المنافسة له المؤتمر الافريقي.

وفي لاهور (باكستان) اعلن مسؤول سياسي وديني بارز هو مولانا شاه احمد نوراني اليوم ذاته امام المشاركين في مظاهرة احتجاجية في لاهور ان مئتي الف متطوع يرغبون في القتال الى جانب العراق.

ودعا حزب «جمعية علماء باكستان» (رئاسة نوراني) الى دعم العراق واطلق منذ بدء النزاع في ١٧ كانون الثاني الماضي حملة لتجنيد المتطوعين من اجل مقاتلة «الائتلاف المناهض للعراق».

وسار الاف المتظاهرين بعد ظهر اليوم ذاته في مدن بريطانية عدة احتجاجا على حرب الخليج وذاكرا خطر حصول كارثة بيئية في المنطقة اثر انتشار البقعة النفطية قبالة سواحل الكويت.

وفي بيلباو (اسبانيا) تظاهر الاف الاشخاص (٢٥) الفا متظاهر اليوم ذاته في بيلباو (بلاد الباسك الاسبانية) ضد الحرب في الخليج.

وهتف المتظاهرون شعارات معادية للولايات المتحدة ولاسرائيل دعوا فيها الى العصيان ودعموا القضية الفلسطينية.

ورفعت في مقدم التظاهرة التي انيبت بدعوة من لجنة «الباسك» ضد الحرب في الخليج يافطة تحمل الشعار «اوقفوا الحرب»، وشارك في الموكب عدد من المثقفين.

وقالت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان شخصا قتل وجرح اثنان اخران، يوم الجمعة، خلال تظاهرة ضد الحرب في الخليج في مدينة تاتفان باقليم بيتليس شرقي تركيا.

وقد تجمع المتظاهرون في وسط المدينة للقيام بمسيرة ضد الحرب في اتجاه مقر الشرطة المحلية. وقالت الوكالة ان الشرطة تدخلت لتفريق المتظاهرين «الذين هاجموها بالعصي والحجارة».

وجرح ثلاثة اشخاص في الاشتباك بين الشرطة والمتظاهرين. وتوفي واحد من الجرحى كان مصابا برصاصة في بطنه اثناء نقله الى المستشفى.

هذا ومنعت السلطات التركية الاضرابات لمدة (٣٠) يوما.

وفي نواكشوط (موريتانيا) طالب المتظاهرون بوقف الحرب العدوانية رافعين شعارات منددة بالدول المعتدية على العراق.

وفي الوقت نفسه منعت السلطات المغربية مسيرات دعم للشعب العراقي كان من المتوقع ان تنظمها هيئات نقابية وطلابية مغربية امس واليوم خصوصا في الدار البيضاء والرباط. دعت ثلاث نقابات مغربية الى اضراب عام، غدا (الاثنين) في جميع القطاعات في المغرب تعبيرا عن التضامن مع الشعب العراقي.

وطالبت النقابات الثلاث وهي «الاتحاد الديمقراطي للعمل» و«الاتحاد العام للعمال» و«النقابة الوطنية للتعليم العالي» في المغرب جميع كوادرها بالاهتمام على ان يجري يوم التضامن والاحتجاج في جو من النظام والمسؤولية. ودعت العمال الى التزام منازلهم تفاديا لاية استفزازات.

واعرب الاف الاشخاص بعد صلاة، امس الاول (الجمعة) في الاردن عن دعمهم للعراق وساروا في شوارع عمان ومخيمات اللاجئين رافعين شعارات مناهضة للادارة الامريكية.

مصادر «الاونروا»:

● تتمة من ص ١ ●

ـ ٣» لكن السلطات الاسرائيلية رفضت ذلك دون ان يعطي المصدر ايضاحات اخرى.

ويشار الى ان اهالي المعتقلين الفلسطينيين طالبوا قبل اندلاع الحرب بتوزيع اقنعة واقية عليهم او نقلهم الى سجون مركزية اخرى تخوفا من احتمال قيام العراق بقصف مفاعل «ديمونة» الاسرائيلي بالصواريخ.

مراسل محطة «سي.ان.ان» في بغداد

● تتمة من ص ١ ●

على العراق، ان العراقيين قادوه الى النجف حيث رأى عدة منازل مدمرة. وأكد له شاهد ان عشرات القتلى سقطوا ولكنه اشار الى ان السلطات العراقية لم تقدم له اية حصيلة.

واكد الصحفي انه لم ير منشآت عسكرية قرب المدينة وهي ثالث العتبات المقدسة اهمية في العراق.

واوضح الصحفي الامريكي ان القصف طاول المنازل التي تبعد ميلا واحدا عن ضريح الامام علي بن ابي طالب، رابع الخلفاء الراشدين واول ائمة الشيعة.

بالمقابل نفت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» قصف المدينة. وأعلن مساعد رئيس العمليات في هيئة الاركان المشتركة الامريكية، الجنرال مارتن برانتس «بأنه لم يصب اي موقع مقدس»!

بعض الفرق المدرعة الامريكية ليست مستعدة بعد لهجوم بري!

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ بعد اكثر من عشرة ايام على بدء الحرب مع العراق لم تكمل فرقتان مدرعتان امريكيتان، على الاقل، استعداداتها لشن هجوم بري انطلاقا من المملكة العربية السعودية من المتوقع ان تشكلان رأس حربته.

ويؤكد عدد من الضابط والجنود ان الفرقة المدرعة الثالثة لم تجهز، حتى الان، سوى اكثر قليلا من نصف رجالها وبالكاد ثلث سلاحها الثقيل وطائراتها الهليكوبتر المضادة للدبابات.

كما تنتظر الفرقة المدرعة الاولى المنتشرة مثل الفرقة الثالثة قرب الحدود السعودية العراقية استكمال تجهيزاتها.

وتتبع هاتان الفرقتان للسلاح السابع المتمركز في اوروبا والذي ارسلت منه ثلاث فرق في المجموع الى المملكة العربية السعودية اثر القرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي، جورج بوش في تشرين الثاني الماضي بتعزيز القوات الامريكية التي انتشرت في السعودية خلال الصيف.

وقال ضابط في الفرقة المدرعة الاولى «يبدو ان الكل نسي شيئا مع هذه القنابل التي تتساقط وهو انه لم يكن هناك مجال امامنا لان نكون مستعدين في ١٥ كانون الثاني الحالي» مضيفا «الان وقد بدأت الحرب لا يزال امامنا وقت للاستعداد».

وفي انتظار معداتهم يواجه ضباط الفرقة المدرعة الاولى صعوبات في تدريب جنودهم ولا يخفون شعورهم بنفاد صبرهم.

وقال الليفتنانت فليب هيكز «يمكننا التدرب ولكن مع استخدام خيالنا».

ويؤكد قائد الكتيبة، الليفتنانت كولونيل ستيفن سميث، المتحدث عن التأخر في تسلمه لمعداته، انه يفضل «ان يكون الاستثناء وليس القاعدة».

وهو يعتقد مع ذلك، انه قد يتسلم قريبا عرباته «البرادلي» التي شحنت من المانيا في سبع سفن منذ عدة اسابيع.

ويبدو التأخير اكثر خطورة بالنسبة للفرقة المدرعة الثالثة المدعوة الى القيام بدور رئيسي في الهجوم البري. ويفسر هذا التأخير اسباب تأخر شن مثل هذا الهجوم عن الموعد المقرر له.

ويقول عدد من ضباط وجنود هذه الفرقة انها لن تكون جاهزة لشن هجوم واسع النطاق الا بعد عدة اسابيع.

وقد بدأ بعض جنود الفرقة التدرب بالذخيرة الحية منذ بضعة ايام فقط.

ومع ذلك يقول الكولونيل بيب ناش، قائد اللواء الاول في الفرقة «لا شيء يدعو للعجلة».

واوضح الكثير من الضباط ان الغارات الجوية الرامية الى اضعاف المواقع الدفاعية العراقية لا تزال مستمرة وان القيادة الامريكية لن تقوم، باي حال، بزج رجالها في المعركة الا بعد الاستعداد جيدا حتى اذا تطلب ذلك عدة اسابيع!

الموقف العسكري

● تتمة من ص ١ ●

صخرية صغيرة لا يعرف العراقيون اسمها في الخليج العربي».

وافادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان القوات الحليفة قصفت مرات عدة ليلة السبت/ الاحد مدينة البصرة.

وأضافت الوكالة ان المدينة تعرضت لغارات جوية عدة وهوجمت، ايضا، بواسطة صواريخ اطلقتها القوات المعتدية.

واكد ناطق عسكري سعودي، امس السبت، ان العراق اطلق ليلة الجمعة صواريخ تكتيكية قصيرة المدى من طراز «فروغ» على السعودية سقطت جميعها في الصحراء.

ويبلغ مدى صواريخ «فروغ» السوفييتية الصنع (٧٠) كم.

واعلن متحدث باسم القيادة المركزية للقوات المعتدية في السعودية ان القوات الامريكية في منطقة الخليج بدأت امس السبت في اطلاق صواريخ بعيدة المدى من طراز «توماهوك» على العراق انطلاقا من غواصات.

من جهة اخرى افادت صحيفة «نيويورك تايمز» اليوم الاحد ان قادة اجهزة الاستخبارات الامريكية «سي. آي. ايه» يعتبرون انه يتعين القيام بحرب برية لأن الهجمات الجوية التي تقوم بها القوات المعتدية لن تكون كافية لاخراج العراق من الكويت.

وقال مسؤول في الادارة الامريكية للصحيفة ذاتها انه اقل تفاؤلا الان مما كان عليه في بداية الحرب حول امكانية التوصل الى انسحاب عراقي من الكويت بواسطة الهجمات الجوية وحدها. واضاف ان العمل البري اصبح الان «ضروريا على الارجح».

سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء

● تتمة من ص ١ ●

للرأي العام يحمل مواقف لجنة الرؤساء، والجماهير العربية عموما، من الاوضاع الراهنة.

واكدت السكرتارية القطرية للجنة الرؤساء المعارضة الكاملة للحرب الاجرامية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق وطالبت بوقفها فورا، مؤكدة ان هذه الحرب لم تأت للدفاع عن استقلال الكويت بل لحماية المصالح النفطية الاستعمارية ولضرب العراق والامة العربية. وطالبت بحل مشكلة الخليج سلميا وسياسيا.

ونددت السكرتارية بالقصف على المدنيين الابرياء العزل سواء في اسرائيل (القصف العراقي) او في العراق (قصف الدول الاستعمارية المعتدية في الخليج)، وطالبت بوقف القصف على المدنيين فورا.

وحيت السكرتارية اللفتة الانسانية الكريمة من بعض السلطات المحلية العربية والمواطنين العرب باستضافة العائلات التي تضررت من القصف في اسرائيل.

واكدت السكرتارية الحاجة الملحة لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني اساس كل المشاكل ومصدر كل التوتر في المنطقة بواسطة المؤتمر الدولي للسلام الذي يضمن الغاء الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل واقامة السلام العادل والشامل بين اسرائيل وفلسطين، وبين اسرائيل والعالم العربي عموما.

وقد طالبت السكرتارية، ايضا، بوقف المعاناة القاسية التي يعيشها شعب المناطق الفلسطينية المحتلة نتيجة منع التجول المستمر.

هذا، وطالبت سكرتارية اللجنة القطرية وزارة الداخلية بدفع المستحقات للسلطات المحلية فورا ودفع مساعدة خاصة، حتى تتمكن السلطات المحلية من دفع الرواتب للعاملين فيها.

واكدت السكرتارية ان الوضع المالي للسلطات المحلية العربية خطير جدا ويهدد بالشلل التام والانهيار الكامل للخدمات البلدية.

الحـزب الشيوعي الامريكي يدعو الشعب الامريكي الى النضال الموحد لوقف الحـــرب الاجـرامية في الخليج

* الامبريالية الامريكية تدفع دم الشباب الامريكي وتهدد سلام العالم كله في سبيل المحافظة على المصالح النفطية للاحتكارات * قيام بوش بشن الحرب هو تسرع اجرامي * تنديد بالقصف الاستعماري على المدنيين العراقيين والقصف العراقي على المدنيين في اسرائيل * سيضمحل «المجد» الكاذب لمغامرة بوش وسيكتشف الشعب الحقيقة *

● فيما يلي النص الكامل للبيان الذي اصدره الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة بتاريخ ٢٢ كانون الثاني الجاري:

«لا لم يسبق السيف العزل.. فالشعب الامريكي بامكانه ان يعمل على نحو قاطع، لوقف الحريق الهائل الذي يهدد منطقة الشرق الاوسط بأسرها. ان قصف العراق المكثف والمتواصل بالقنابل، الذي تقوم به الامبريالية الامريكية و«القوة المتعددة الجنسيات» والقصف العراقي العشوائي بالقنابل للمدن الاسرائيلية، يمكن ان يمحقا كل السكان. وحاليا يجري الاعداد لتوسيع الحرب وادخال الاسلحة النووية والكيميائية.

● يجب ان تنسحب القوات العراقية من الكويت.

● يجب ان تتوقف الولايات المتحدة عن قصف العراق بالقنابل وعن اعمالها العسكرية الاخرى.

● يجب ان تعود كل القوات الاجنبية الى اوطانها.

يتوجب على الولايات المتحدة ان توقف بشكل قاطع، الحرب وان تجنح الى المفاوضات: ان توسيع الحرب من خلال قصف اسرائيل (بالصواريخ) يجعل حل المشكلة المتعلقة بالشرق الاوسط اكثر الحاحا. المطلوب من الامم المتحدة، في هذا الوقت، ان تدعو الى مؤتمر دولي لحل كل القضايا المعلقة في المنطقة بشكل سلمي.

هذه الحرب كان يجب ان لا تكون وينبغي ان لا تستمر. لقد صُدمت شعوب العالم بأسره وثار غضبها على تسرع جورج بوش الاجرامي في اطلاق الطلقة الاولى. ان العقوبات كانت تعمل ولو تركت في وضعها الصحيح لكانت وفرت على العالم مثل هذه المذبحة الوحشية المنتظمة ضد اناس لا حول لهم، ولا قوة.

ان الشعب الامريكي يصب جام غضبه على الحرب، في شكل استفتاء للسلام لم يسبق له مثيل في الشوارع، النقابات، الكنائس والمنظمات الاخرى، المدارس والكليات والصحف وحتى في التصويت السري على التخويل الذي اعطاه الكونغرس. انهم ينشرون آراءهم من خلال ملايين المكالمات التلفونية الى الكـونغـرس، والبيت الابيض والى مسؤولي الدولة وكذلك من خلال المقاومة المتزايدة التي يبديها الجنود الامريكيون والنساء.

الشعب يطلب: اوقفوا الحرب،

تفاوضوا، ولا دم من اجل النفط»، ادعموا الجند بأعادتهم الى الوطن.

لقد عمل جورج بوش من اجل الاستيلاء على النفط العراقي واعادته لنهب احتكارات النفط الامريكية ومن اجل السيطرة على كل المنطقة الغنية بالنفط. لقد عمل على تحويل الانظار عن القمع المتصاعد وتنغيص حياة الملايين من الشعب الامريكي ـ خاصة المضطهدين عنصرياً وقومياً الذين يتحملون العبء الاكبر الناجم عن ثمن الحرب. ان الاكثرية الساحقة من الجنود هم من الطبقة العاملة ـ سود وسمر وبيض. ثلاثون بالمئة افريقيون ـ امريكيون. ان الطبقة العاملة تدفع للقتال لمصلحة اتحاد الاغنياء وسوف يكونون الضحايا اذا ما وقعت الحرب على الارض.

وبينما تنزل الضربات على المدنيين العراقيين في الخليج، الذين لا حول لهم ولا قوة، يعلق العرب الامريكيون من الهجمات العنصرية ومن تبع الـ«اف.بي.آي».

ان الرقابة على الصحف تعمل على اخفاء مذبحة الحرب على الارض عن الشعب الامريكي، وسيضمحل بسرعة «مجد» الحرب التلفزيونية الجوية «الجراحية». وسوف لا نرى الحرب الحقيقية ونتائجها.

ان في مقدور القوى العديدة التي تناضل لوقف الحرب ان تنجح فقط من خلال حركة سلام واسعة متحدة شاملة تماما. وسوف تكون القيادة التي ستعمل على بناء هذه الوحدة من الحركات الشعبية وخاصة المجموعة الدينية، النقابات، الطوائف الافريقية الامريكية وغيرها من الطوائف المضطهدة قوميا. والطلاب والنساء. وتستطيع هذه الحركات ان تساعد على تغيير التوازن في الكونغرس وكذلك على ابعاد اولئك الذين قادوا النضال من اجل الحرب من صفوفهم وخاصة امثال ستيفن مولارز، جوزيف ليبرمان، لس اسبن، روبرت دولي، روبرت ميخائيل والفونسو داماتو.

كل شخص بامكانه ان يعمل شيئا من اجل وقف الحرب.

* عشرات ملايين المكالمات التلفونية الى الرئيس بوش والكونغرس!

* صلوات، مظاهرات ومسيرات في كل مدينة وبلدة وقرية.

* اجتماعات في المدن، مواعظ، صلوات، رسائل الى رؤساء التحرير!

* قرارات المنظمات والنقابات والكنائس. * اعمل على ان تنظم عائلتك وجيرانك ضد الحرب!

ان المظاهرات الجماهيرية في التاسع عشر والسادس والعشرين من كانون الثاني الجاري في واشنطن وسان فرنسيسكو، يمكن ان تكون الاساس لبناء حركة عمل سلمية واسعة. لا يمكننا ان نتوقف قبل ان يتم احراز السلام!».

العراق يملك عشرات الهكتارات من شبكات التمويه التي اشتراها من شركة فرنسية

● تور/فرنسا ـ و.ص.ف ـ اشار رئيس شركة بارامونا اندوستري نوفال الفرنسية في لانجيه قرب تور وسط فرنساه جورج لاتسولان يوم الخميس الماضي ان شركته باعت العراق قبل النزاع في الخليج عشرات الهكتارات من شبكات التمويه التي تسمح باخفاء المعدات العسكرية والتي يمكن ان تشكل اهدافا خادعة بشكل غير مباشر.

واوضح ان الشبكات المكيفة مع بيئة البلاد تسمح بارسال صدى راداري مشوه عن الهيكل المموه. وقال ان الصفقة الاخيرة التي بلغت مساحتها ٣٥٠ الف متر مربع من الشباك كان يفترض تسليمها الى العراق بعد احتلاله الكويت لكنها لا تزال محفوظة في المخازن ولم يتسلمها العراق الذي كان واحدا من «اهم زبائن» الشركة.

وتبيع الشركة ايضا دبابات تمويه وهي هياكل يمكن نفخها تشبه دبابات تي/٧٢ السوفييتية او ام اكس/١٥٥ الفرنسية. وأكد لاتسولان انه لم يبع منها ابدا الى العراق.

ويفيد دليل التصنيع للشركة ان هذه الاهداف الخادعة تبث اشارات «تكشفها اجهزة الرصد الرادارية والحرارية» الامر الذي يجعل الخصم يعتقد «خلال المدة اللازمة بالوجود الفعلي للاجهزة التي تمثلها». ويهدف «وضع هياكل صورية الذي هو مكمل لا غنى عنه للتمويه الى ابعاد انظار الخصم وادخال عناصر خاطئة في تقديره للوضع».

منعطف جديد في حرب الخليج ـ خطر تلويث البيئة

● اتخذت حرب الخليج بعدا جديدا مع صب الاف الاطنان من النفط الذي يهدد باحداث كارثة بيئية.

وفيما تتبادل واشنطن وبغداد التهم في المسؤولية عن هذا التلوث الذي يمتد على طول اكثر من ١٥ كم شمال الخليج انطلاقا من مرفأ الاحمدي الكويتي لتصدير النفط بادرت دول الخليج امس الى اتخاذ تدابير وقائية لحماية شواطئها ومصانع تحلية مياه البحر فيها.

وقال مسؤول في الامارات العربية المتحدة «اننا ننسق جهودنا». وفي امارة البحرين اقيمت حواجز عائمة بلغ طولها مئات الامتار وخصوصا قرب مصنع تحلية المياه.

ويتوقع ان تكون الالاف الطيور، التي لا تتواجد بعض الانواع منها الا في هذه المنطقة، اولى ضحايا هذا التلوث.

وقد اكدت بغداد ان البقعة التي كانت تقع اليوم على بعد ما بين ٣٥٠ و٥٠٠ كلم من البحرين ناتجة عن قصف الطيران الامريكي لناقلتي نفط عراقيتين.

واكد الرجل الثاني في قيادة البحرية الفرنسية، الاميرال ايف غوبيل، ان هذا التلوث «لن يؤدي» الى منع القيام بانزال محتمل في الكويت لكنه «قد يحدث مضايقات».

ورأى خبراء فرنسيون ان البقعة التي تتجه الى الشمال والجنوب بسرعة كيلومتر واحد في الساعة قد تكون مؤلفة من نفط خفيف يتبخر بسرعة ولن يشكل بالتالي سلاحا تكتيكيا بالنسبة للعراق.

متحدث رسمي سوفييتي:

عودة الحرب الباردة ـ امر ممكن

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية فيتالي تشوركين يوم الجمعة الماضي في موسكو ان «عودة الحرب الباردة امر ممكن».

وفي معرض رده بالانكليزية على اسئلة بعض الصحفيين اسرع تشوركين بالتوضيح ان هذا هو رأي شخصي ولا ينم عن موقف سوفييتي رسمي.

ثم قال ان «اي رد فعل متسرع على احداث حصلت او يمكن ان تحصل في الاتحاد السوفييتي من شأنه ان يعرض للخطر النتائج التي اقلينا صعوبات جمة في التوصل اليها منذ خمس سنوات».

واكد ان «عودة الحرب الباردة امر ممكن» مشيرا بالتالي الى انه في ظل حكم ليونيد بريجنيف ايضا كان الشعار يقول ان «لا عودة عن الانفراج».

واخيرا اوضح «لا اريد القول باننا على وشك العودة الى الحرب الباردة لكن علينا درس الوضع اليوم قياسا على ما كان عليه قبل عشر سنوات».

زيارة مفاجئة لعرفات الى المغرب

● الرباط ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر موثوق به في العاصمة المغربية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وصل، ظهر امس السبت، الى الرباط حيث استقبله على الفور الملك الحسن الثاني.

ويرى المراقبون انه من المفترض ان يكون عرفات، الذي لم يعلن عن زيارته رسميا في الرباط، اجرى محادثات مع الملك المغربي حول ازمة الخليج.

وطلبت المغرب وشريكاتها الاربع في اتحاد المغرب العربي (الجزائر وموريتانيا وتونس وليبيا)، خلال الايام الاخيرة، عقد اجتماع عاجل وعام لمجلس الامن الدولي بهدف بحث الوضع في المنطقة. ويبدو ان هذا الطلب يصطدم برفض اربع من الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفييتي) الذين يرغبون وفق انباء وردت من نيويورك الا يأتي ما يؤثر على العمل العسكري الجاري في الخليج.

وفي محاولة للتوصل الى وقف القتال طالب عرفات، يوم الخميس الماضي، بـ «اجتماع عاجل» لمكتب رئاسة حركة عدم الانحياز ودعا البابا يوحنا بولس الثاني الى التدخل «شخصيا» و«استخدام سلطته الدينية والاخلاقية والروحية لدفع الرئيس الامريكي جورج بوش الى وضع حد للعمليات العسكرية وفتح الطريق امام حلول سلمية لنزاعات المنطقة».

ولم تحدد مدة زيارة عرفات وهي الاولى التي يقوم بها الى المغرب منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي.

وزير الخارجية الهندي:

مؤتمر وزاري لدول عدم الانحياز في شباط في بلغراد

● طهران ـ و.ص.ف ـ صرح وزير الخارجية الهندي فيديا شاران شوكلا، امس السبت، بأن مؤتمرا وزاريا لدول عدم الانحياز سيعقد في شباط في بلغراد لمناقشة «مبادرة سلام تهدف الى وضع حد للازمة في الخليج الفارسي».

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان شوكلا أكد لدى مغادرته طهران ان «الازمة لم تؤثر في هذه المنطقة فقط بل في كل دول جنوب شرق اسيا التي تقيم علاقات مع دول المنطقة» من دون اضافة اي تفاصيل.

من جهة ثانية وصف الوزير الهندي محادثاته مع المسؤولين الايرانيين بانها بناءة.

وصرح الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، لدى استقباله شوكلا، بان حركة عدم الانحياز يجب ان «تفعل شيئا بسرعة» في محاولة لوقف الحرب.

دبلوماسي اوروبي:

يجب النظر بجدية كبيرة الى تصريحات صدام حسين حول المفاجآت العسكرية التي بحوزته

● تقارير غربية: لدى العراق مطارات كبيرة وعديدة مصنوعة من البلاستيك والواح «الدكت»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال دبلوماسي اوروبي طلب عدم الكشف عن اسمه انه «يجب النظر بجدية كبيرة الى تصريحات الرئيس العراقي، صدام حسين، حول المفاجآت التي لا يزال يحتفظ بها في ترسانته العسكرية»!

وقال هذا الدبلوماسي ان لا احد يعرف حقيقة ما يملكه العراق من وسائل او متى وكيف سيستخدمها «ولكن الايام السبعة الاولى من الحرب اثبتت ان العراقيين هم فنانون حقيقيون في مجال التمويه» ـ كما اكد.

وكان الجنرال كولن باول، رئيس هيئة اركان الجيش الامريكي، اعترف بأن «العراقيين شديدو الصبر والجلد ويتمتعون بقدرة عالية في مجال التمويه وحل المشاكل».

وقالت تقارير صحفية لم تؤكدها اية مصادر رسمية ان لدى العراق عددا كبيرا من الدبابات والطائرات الوهمية المصنوعة من الكرتون والبلاستيك وكذلك الامر بالنسبة لمطارات كاملة وضخمة مصنوعة من الكرتون والبلاستيك و... الواح «الدكت»!!

وقالت هذه التقارير ان ترسانة العراق العسكرية الضخمة لا تزال تضم، بين ما تضمه، وسائل قاتلة عديدة ـ ابتداء بفرق الطيارين الانتحاريين وانتهاء بدروع منصوبة لحماية شواطئ الكويت وستكون مهمتها «اصطياد» قوات العدوان «في بحر من النيران»!!

صدور الاحكام على قـادة مـظاهـرات الطلاب في بكين

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة انباء «الصين الجديدة» امس (السبت) صدور حكم بالسجن لمدة اربع سنوات على وانغ «ان (٢٥ عاما) الزعيم الرئيسي للطلبة خلال موجة الاحتجاج المؤيدة للديمقراطية في عام ١٩٨٩ والمسماة بـ «ربيع بكين».

وصدرت احكام اخرى بالسجن على سبعة مسؤولين اخرين في الحركة.

تعزية

الى الرفيق محمد ابو اصبع واخوانه وعموم آل ابو اصبع ومصاروة في الطيبة تعازينا بوفاة الوالدة.

اعضاء لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي

اعضاء لجنة المراقبة في منطقة المثلث

تعزية

الى احمد المصري وعبد الكريم المصري واولادهما والى عموم آل المصري تعازينا بوفاة محمد المصري.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الطيبة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٧ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

فيما ستظل المدارس الاعدادية والابتدائية وروضات الاطفال مقفلة حتى اشعار آخر

استئناف الدراسة الثانوية في معظم انحاء البلاد، اليوم وغدا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استؤنفت اليوم الدراسة الثانوية في معظم انحاء البلاد، حيث عاد طلاب الصفوف العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة من جديد الى مقاعد الدراسة في التاسعة صباحا، علما بان المدارس الداخلية وتلك الواقعة في قرى الشبيبة فتحت أبوابها في الساعة الحادية عشرة، فيما ستستأنف الدراسة الثانوية في المدارس الداخلية التابعة لوزارة العمل صباح غد (الاثنين).

ومن جهة ثانية، تم ارجاء استئناف الدراسة في مدارس رمات غان الثانوية الى يوم غد (الاثنين)، وذلك بناء على طلب رئيس البلدية تسفي بار حتى تتمكن طواقم البلدية المنهمكة في تقديم يد العون للعائلات التي اصيبت جراء القصف الصاروخي من استكمال الترتيبات المتعلقة بافتتاح المدارس.

وفي المقابل تستأنف الدراسة في غالبية المدارس العربية، غدا (الاثنين)، نظرا لان اليوم (الاحد) هو يوم العطلة الاسبوعية في تلك المدارس، علما بأن الدراسة جرت اليوم بانتظام في عدد من المدارس في منطقة المثلث والمروج.

هذا وتوافد الطلاب الى مدارسهم حاملين، الى جانب حقائبهم المدرسية، الاقنعة الواقية من الغاز، حسبما أوصت الجهات المختصة، حيث وجدوا في انتظارهم جمهور المعلمين الذين تواجدوا منذ الثامنة صباحا وقد استكملوا الاستعدادات الاحتياطية اللازمة، علما بان جميع الهيئات التدريسية في كافة المدارس الثانوية دأبت على تجهيز الغرف الدراسية واحكام اغلاقها، بالتعاون مع السلطات المحلية وتحت اشراف قيادة الدفاع المدني.

هذا وشهدت الثانويات الواقعة في المناطق التي تعرضت للقصف الصاروخي تشويشا ملحوظا في سير الدراسة، حيث تغيب عدد كبير من الطلاب جراء انتقال عائلاتهم للسكن في مناطق آمنة.

وفي هذا الاطار، أشار مدير وزارة المعارف، زيولون أورليف، الى انه لن تمارس ضغوط على أولياء الامور الذين سيمتنعون عن ارسال اولادهم الى المدارس.

من جانب آخر، اعلنت بلدية القدس ان الدراسة في المدارس الثانوية العربية التابعة للبلدية ستبدأ غدا (الاثنين)، اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا.

وأوضحت ان الدراسة ستستأنف في كل من المدارس التالية: مدرسة بنين شعفاط الثانوية، مدرسة «عبدالله بن الحسين»، المدرسة المأمونية، المدرسة الرشيدية والمدرسة الثانوية في بيت صفافا.

ومن جهة اخرى، ستظل جميع المدارس الاعدادية والابتدائية وروضات الاطفال مغلقة الى حين يتم البت بشأن معاودة الدراسة فيها لاحقا.

وقال أورليف، بهذا الصدد، ان ادارة وزارة المعارف عاكفة على دراسة امكانية تنظيم الدراسة لطلاب الصفوف الدنيا، حيث تتجه النية للعمل على تدريس مجموعات صغيرة من الطلاب في البيوت وتوزيع أوراق عمل عليهم، والاحجام حاليا عن معاودة فتح المدارس.

خبراء عسكريون اسرائيليون يحرضون «التحالف» العدواني على فتح جبهة جديدة في شمال غرب العراق

● تل ابيب - «و.ص.ف» - رأى خبراء عسكريون اسرائيليون ان على التحالف المعادي للعراق ان يفتح جبهة جديدة في شماله الغربي، غداة الهجوم الصاروخي الخامس الذي تعرضت له اسرائيل انطلاقا من غربي العراق.

وفي هذا السياق رجح جنرال الاحتياط هرتسل شافير، الذي كان ضابطا في سلاح المدرعات وعمل مساعدا لرئيس اركان الجيش الاسرائيلي ان فتح جبهة ثانية على جناح العراق الشمالي الغربي لن يطرح مشاكل تذكر بالنسبة للحلفاء».

من جهته قال زئيف شيف، المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس» ان هذه الجبهة يمكن ان تفتحها فرق «كوماندوس» تقوم بعملية واسعة ورأى ان القوات الامريكية المنقولة جوا باستطاعتنا تنفيذ ذلك.

وحسب هذا المعلق فان هذه العملية تسمح بتحقيق هدفين مهمين استراتيجيا وعسكريا للتحالف العدواني وهما اولا ازالة التهديد الذي تشكله الصواريخ العراقية على اسرائيل وتبعا لذلك الحد من احتمالات الرد الاسرائيلي وثانيا انشاء منطقة عازلة بين العراق والاردن، الامر الذي سيتيح التصدي لكل محاولة عراقية باختراق الاردن، حسب قوله.

ومن جهة اخرى رأى عقيد الاحتياط مئير بعيل (٦٤ عاما) الذي ألف كتابا عن تكتيك القتال ان القوات الامريكية «تعرض نفسها لخطر وقف لاطلاق النار سابق لأوانه تفرضه الضغوط الدولية باستمرارها في المراوحة على نفس الخطوط منذ بدء الحرب».

واضاف المدير السابق لمدرسة ضباط المشاة في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ان مثل هذا النداء لوقف اطلاق النار ربما يصدر عن الحلفاء العرب (سوريا ومصر والمملكة العربية السعودية) لأن فداحة الدمار الذي يلحق بالعراق لا يمكن ان يتركه العالم العربي غير مبال مدة طويلة.

في هجوم خامس بالصواريخ العراقية

قتيل و (٦٩) جريحا في منطقتي تل ابيب وحيفا!

● اسرائيل تتعرض، مساء امس، لهجوم سادس على دفعتين بفارق حوالي عشرين دقيقة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت البلاد، مساء امس (السبت)، لهجوم سادس بالصواريخ العراقية لم يسفر عن وقوع ضحايا واصابات او اضرار مادية، حسبما اوضح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي الجنرال نحمان شاي.

واستنادا الى مصادر مختلفة فان اربعة صواريخ عراقية ذات رؤوس تقليدية اطلقت على منطقتي تل ابيب وحيفا، حيث اطلق الصاروخان الاولان في الساعة الثامنة ليلا، والصاروخان الاخران بعد ذلك بعشرين دقيقة.

وذكر شاي ان عددا من صواريخ «باتريوت» اطلقت ولكن بعضها من اعتراض الصواريخ العراقية في الجو، الامر الذي ادى الى تحطيم بعض الزجاج والحاق اضرار مادية طفيفة في عدد من الاماكن السكنية في شمال البلاد، وفق ما ذكر بعض الشهود.

واعتبر الجنرال نحمان شاي ان الجديد فقط هو في كون الصواريخ اطلقت هذه المرة على دفعتين، ويمكن الافتراض ان العراقيين ارادوا مفاجأتنا. مضيفا علينا ان نلاحظ انهم يسعون الى اطلاق صواريخ «سكود» على اسرائيل ليلا لكي يجعلونا نفقد هدوءنا.

من جهة ثانية قتل، مساء امس الاول (الجمعة)، مواطن اسرائيلي وجرح ٦٩ آخرون في انفجار صاروخ عراقي في تل ابيب.

وأوضح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان واحدا من الجرحى في حال الخطر وخمسة آخرين مصابون اصابات متوسطة، اما الباقون فاصاباتهم سطحية.

وكانت سبعة صواريخ «سكود» عراقية اطلقت على منطقتي تل ابيب وحيفا، وقال مصدر عسكري ان واحدا من هذه الصواريخ سقط في تل ابيب بينما اعترضت صواريخ «باتريوت» الصواريخ الستة الاخرى في الجو.

واشار مصدر عسكري اسرائيلي الى ان خطر الصواريخ العراقية لا يزال يخيم على اسرائيل رغم الغارات التي تقوم بها القوات الحليفة على شمال غرب العراق، ولا يستبعد المسؤولون العسكريون امكانية وقوع هجوم بالاسلحة الكيماوية.

بدءا من اليوم (الاحد):

مكاتب ضريبة الاملاك تفتح ابوابها امام الراغبين بتأمين ممتلكاتهم ضد خسائر الحروب المادية

* ارتفاع عدد دعاوى المتضررين من القصف الصاروخي الى (٢،٦٥٠) *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة المالية انه سيكون بوسع جميع مواطني الدولة، اعتبارا من اليوم (الاحد)، تأمين املاكهم واثاثهم المنزلي ضد خسائر الحروب المادية، وذلك الى جانب التأمين القائم اليوم على المنزل نفسه.

واضافت المالية انه يتعين على المواطنين الراغبين بتأمين ممتلكاتهم التوجه الى مكاتب ضريبة الاملاك وتقديم تصريح بقيمة هذه الممتلكات التي سيتم تأمينها بالكامل مقابل دفع ما نسبته ٠،٣٪ من قيمة الممتلكات في السنة.

واوضح المصدر نفسه ان التأمين المذكور لا يشمل التحف الفنية او الاثرية وما ماثلها.

ويذكر انه منذ اندلاع الحرب في الخليج تلقت مصلحة ضريبة الاملاك نحو (٢،٦٥٠) دعوى يطالب اصحابها بالتعويض عن الخسائر المادية التي تكبدوها جراء القصف الصاروخي، علما بأن (٢،٥٠٠) دعوى جاءت من منطقة تل ابيب وسائر الدعاوى (١٥٠) من منطقة حيفا.

سقوط الثلج امس الاول في القدس ومناطق من الجليل

* ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا بـ ٦ سم *

● حيفا - لمراسلنا - سقط الثلج، يوم الجمعة امس الاول، في القدس وكذلك في مناطق مختلفة في الجليل. وقد وصل ارتفاع الثلج فوق جبل الشيخ الى اكثر من ٨٠ سم.

وفي المناطق الجنوبية من البلاد ادى هطول المطر الغزير الى فيضانات عطلت حركة السير في بعض المناطق.

واذيع امس ان ارتفاع الماء في بحيرة طبريا قد ازداد بحوالي ٦ سم اي ما يعادل ١٢ مليون متر مكعب من الماء. وقال مسؤول مصلحة المياه في طبريا تسفي اورتنبرغ ان هذا هو ما تحتاجه الدولة ليومين فقط، ومع هذا - قال - فاننا نستبشر خيرا بكل نقطة مطر اضافية.

ويقول مراسلنا ان المصدر الاساسي لمخزون المياه في طبريا هو ذوبان الثلج من منطقة جبل الشيخ.

وعلم مراسلنا ان المزارعين اليهود والعرب استبشروا خيرا بالمطر الذي هطل في الاسبوع المنصرم ومن شأنه خصوصا اذا تواصل انقاذ الموسم الصيفي، بعد ان خسر الفلاحون الموسم الشتوي.

لاهط لسكان تل بيب: «عودوا الى بيوتكم»!

● تل ابيب - لمراسلنا - اعلن رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط، صباح اليوم (الاحد)، في مقابلة اذاعية انه يفهم خوف بعض الناس من القصف وقال: «من لا يخاف؟ انا ايضا اخاف». ولكن طالب سكان منطقة تل ابيب الذين انتقلوا الى مناطق اكثر امنا بالعودة الى بيوتهم.

وكان قال في جلسة خاصة للبلدية في البداية تفهم الناس الذين تركوا المدينة الى مناطق اخرى، ولكن بعد ان تبين ان الحرب طويلة وليست ليلة واحدة، فانه يناشدهم جميعا «العودة الى البيت».

وفق استطلاع للرأي العام:

الاغلبية المطلقة من الجمهور الاسرائيلي تؤيد سياسة «ضبط النفس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل استطلاع للرأي العام اعده قسم «علم السلوك» في الجيش ان الاغلبية المطلقة من الجمهور تؤيد سياسة «ضبط النفس» ازاء القصف الصاروخي العراقي الذي تتعرض له البلاد منذ اندلاع الحرب في الخليج.

واشار الاستطلاع الى ان (٩٠٪ من الاهالي يؤيدون سياسة الحكومة القاضية بضبط النفس، كما اعرب ٩٠٪ من المواطنين عن ثقتهم الكاملة بقيادة «الدفاع المدني».

سبعة مستشفيات تواصل العمل حسب «نظام الطوارىء»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل سبعة مستشفيات في انحاء البلاد العمل وفق «نظام الطوارىء». وستكون المستوصفات الخارجية فيها مغلقة، اليوم ايضا، امام المراجعين، فيما سيجري العمل بانتظام في المستوصفات الخارجية التابعة لسائر المستشفيات في البلاد.

والمستشفيات السبعة هي: «ايخيلوف» و «فولفسون» (تل ابيب) «شعري تصيدق» (القدس)، «رمبام» (حيفا)، «شيبا» (تل هشومير)، «بيلنسون» (بيتح تكفا) ومستشفى «سوروكا» (بئر السبع).

هذا ووجهت ادارات المستشفيات المذكورة عناية المواطنين الى انه يطلب الى كل من حدد لهم موعد لاجراء عملية جراحية او اي علاج آخر في تلك المستشفيات الاتصال بها.

جو من الغضب في يافا جراء جريمة اغتيال امام مسجد «المحمودية» وشقيقه

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - عم في يافا يوم امس الاول الجمعة جو من الحزن والاسى على اثر قيام مجهولين بقتل امام مسجد المحمودية سيد احمد عاشور «٣٠ عاما» واخيه خميس «١٩ عاما» في وسط مدينة يافا.

ففي حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم نفسه وحسب رواية الشرطة مر سيد وخميس واحد ابناء الامام في شارع بيغت الرئيس، ولدى وصولهم الى احد الشوارع الجانبية قام مجهولان باطلاق الرصاص على سيد وخميس حيث ارادياهما قتيلين. وتأتي عملية القتل هذه بعد ان قام مجهولون مرتين بمحاولة اغتيال الامام.

وادعت الشرطة ان الخلفية لعملية القتل هي « نشوب نزاع عائلي بين عائلتي عاشور وحماد منذ بضعة اشهر ومحاولة الاغتيال قبل شهرين بحق الامام». وعلى اثر ذلك باشرت الشرطة بالتحقيق في حادث القتل حيث قامت باعتقال ثلاثة من عائلة حماد تظن بان لهم ضلعا في الحادث. واضافت الناطقة بلسان الشرطة ان شرطة تل ابيب ستعمل جاهدة من اجل القاء القبض على الجناة خوفا من تكرار هذه العمليات من قبل الطرفين.

ومن جهة اخرى نددت الهيئات المنتخبة والمؤسسات الشعبية في يافا بهذا العمل «الذي لا يعود بالفائدة على مجتمعنا ويضر بوحدة اهالي يافا العرب». وعلم مراسلنا من رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة يوسف ريحان بان الهيئة الاسلامية قامت قبل فترة بعقد مصالحة ما بين الطرفين حيث تعهد الجانبان بالا تتكرر الاعتداءات من قبل الطرفين.

وسيشيع جثمان خميس وسيد اليوم بعد صلاة الظهر.

تعزية

رئيس واعضاء وعاملو بلدية الطيبة يتقدمون بتعازيهم الحارة للزميل احمد حسن حاج يحيى بوفاة والده.

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان.

رفيق الحاج يحيى -
رئيس بلدية الطيبة

[illegible]

[illegible]